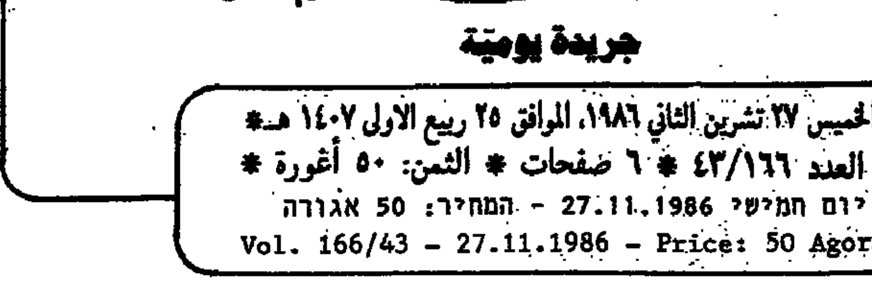
يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية



* الخميس ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٦، الموافق ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٦٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *
יום חמישי 27.11.1986 - המחיר: 50 אגורה
Vol. 166/43 – 27.11.1986 – Price: 50 Agorah

حكمان بالسجن ضد حاسي وسلامة في برلين الغربية

● الجامعة العربية تحذر بون من مغبة قطع العلاقات مع سوريا ●

● برلين الغربية – و.ص.ف – أصدرت احدى محاكم برلين الغربية، يوم الاربعاء (١١/٢٦)، حكما بالسجن لمدة ١٤ عاما على أحمد حاسي (شقيق نزار هنداوي) ولمدة ١٣ عاما على زميله فاروق سلامة «بتهمة» القاء القنابل على مبنى الرابطة الالمانية – العربية في ٢٩ آذار الماضي، التي أسفر عن إصابة تسعة اشخاص.

وصرح المتحدث باسم نيابة برلين الغربية، فولكر كيهن، بأن البوليس في برلين الغربية اصدر امس، أمرا بالقاء القبض على مواطن سوري يدعى أبو أحمد المعروف باسم هيثم سعيد بالتهمة نفسها.

وفي هذا الإطار حذر ممثل الجامعة العربية في بون المانيا الغربية من قطع علاقاتها مع سوريا، في اعقاب محاكمة حاسي وسلامة. وقال انه سيكون لهذه الخطوة، اذا ما اقدمت عليها بون، آثارها السلبية على العلاقات بين المانيا الاتحادية وكل الدول العربية.

ومن جهة أخرى، أعلن سفير سوريا في المانيا الدمقراطية، فيصل سمك، أمس، انه ليست هنالك اية علاقة لسوريا فيما يخص التفجيرات في برلين. واوضح السفير ان حاسي وسلامة «اعترفا» باشتراك سوريا في هذه العمليات، فقط بعد أن زارهما محققان بريطانيان يعملان لصالح «الموساد» الاسرائيلي.



القفزة الأولى

* صباح غد الجمعة، تصدر «المهماز»، والقفزة الاولى: اربع صفحات إضافية.
* ١٢ صفحة بدل ٨ صفحات، وهي في حالة استعداد لما سيأتي.
* الى الموزعين في الفروع والمناطق: كثير من اصحاب المكتبات والحوانيت ومحطات الوقود يطلبون توزيع «المهماز»، فهم يريدونها هدية قيمة وممتعة لزبائنهم. فلا تبخلوا عليهم.
* كل من يرغب في توزيع «المهماز» يستطيع ان يطلبها من الوكيل المحلي.

نقاش في الكنيست حول فضيحة تزويد ايران بالسلاح :

فلنر: حكومتا اسرائيل والولايات المتحدة مسؤولتان عن استمرار الحرب العراقية – الايرانية

● «الجبهة» تطالب باقامة لجنة تحقيق في صفقة العار هذه وباجراء انتخابات برلمانية جديدة ● بيرس: دخلنا الصفقة «خدمة لأمريكا»! ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» (مراسلنا البرلماني) – شن رئيس الحكومة السابق، القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمعون بيرس، يوم امس، حملة افتراءات منقطعة النظير على النائب الجبهوي ماير فلنر وعلى الشيوعيين في البلاد سعى، من خلالها، باسلوب مستهجن، الى التهرب من الرد على النقاش الذي طرحه عدد من اعضاء الكنيست من كتل المعارضة حول فضيحة تزويد ايران بالاسلحة ونقل اثمانها الى عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا. ولجأ بيرس الى اسلوب التهكم المبتذل، بهدف تحقيق الغاية نفسها، في اطار رده على نقاش يوسي سريد (راتس) واليعيزر غرانوت (مبام).

وكانت ست كتل برلمانية قدمت اقتراحات لجدول الاعمال حول الموضوع آنف الذكر، التي حاولت الحكومة وأد مجرد الحديث عنه ومنع اعضاء الكنيست والرأي العام المحلي من الاطلاع عليه.

● كلمة سريد ●

افتتح النقاش النائب يوسي سريد (راتس)، فحمل، بشدة، على لجوء الحكومة الى التكتم على هذا الموضوع الخطير ومحاولة منع الكنيست ولجنة الخارجية والامن البرلمانية من بحثه. وقال ان هذه ظاهرة تتناقض مع الدمقراطية.

ووصف سريد قيام اسرائيل (مع الولايات المتحدة) بتزويد ايران بالسلاح بانه مغامرة جديدة، تضاف الى سلسلة المغامرات. وشبه نتائج هذه المغامرة بمغامرة الحرب على لبنان العام ١٩٨٢. وانتقد ظاهرة انه لا احد في الحكومة، حتى ولا موظفوها، يحاسبون على قراراتهم الخطيرة. وقال ان اسرائيل انما قدمت السلاح لنظام الخميني في ايران، الذي هو «العنصر الاكثر تطرفا في الشرق الاوسط». واضاف ان هذا سيثير حفيظة العناصر «المعتدلة» في الشرق الاوسط، مثل الاردن ومصر.

واوضح سريد ان التكتم على الموضوع ليس بهدف الحفاظ على امن الدولة وانما للحفاظ على جلود قيادة الحكومة. وطالب بالكشف عن كل التفاصيل واستخلاص الاستنتاجات. كما طالب باقامة لجنة تحقيق برلمانية في الموضوع.

● كلمة فيرشوفسكي ●

وطالب مردخاي فيرشوفسكي (شينوي، في الائتلاف الحكومي) في كلمته باستخلاص الاستنتاجات وبلورة قواعد تسير الحكومة على اساسها في المستقبل، كي لا تتخطى الحدود الحمراء. وعبر فيرشوفسكي عن خشيته من ان هذه القضية ستشوه سمعة اسرائيل.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

المعارك الطاحنة تتعدى مغدوشة لتشمل أغلب المناطق اللبنانية

● بيروت – «و.ص.ف» – تعدت المعارك الطاحنة، بين المقاتلين الفلسطينيين وبين حركة «أمل» امس (الاربعاء)، منطقة مغدوشة لتشمل اغلب المناطق اللبنانية.

ففي بلدة مغدوشة ما زالت المعارك مستمرة بشكل عنيف وتحاول عناصر «امل» عبثا استرداد هذا الموقع الاستراتيجي. واكدت مصادر مستقلة ان الفلسطينيين لا يزالون يسيطرون على البلدة. وذكرت هذه المصادر ان محصلة الاشتباكات حول مغدوشة بلغت ٧٦ قتيلا و ١٤٣ جريحا من كلا الطرفين.

اما في منطقة بيروت فتقوم ميليشيات «امل» بفرض حصار شديد على مخيمي برج البراجنة وشاتيلا. وقد اقدمت على نسف بعض الابنية الواقعة غرب مخيم شاتيلا. وبالمقابل يقوم المقاتلون الفلسطينيون بقصف مراكز قطعان «امل». ويؤكد المراقبون ان القناصة الفلسطينيين يسيطرون على طريق مطار بيروت.

وفي منطقة الرشيدية تشدد قطعان «امل» الحصار على المخيم. وفي هذا الصدد اعلن متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان عصابات «امل» اقتحمت مخيما صغيرا للفلسطينيين في منطقة «ابو الاسود» شمالي صور واضرمت فيه النيران وهجرت اهله (حوالي ٥ آلاف نسمة).

ويذكر ان «امل» ارتكبت عدة اعمال انتقامية في البقاع بحق الفلسطينيين الموجودين هناك.

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

●● قسماً لن يمرّوا ●●



● نساء العائلات العربية، التي طردت من منازلها في عقبة الخالدية (القدس العربية المحتلة)، في أثناء اعتصامهن أمس الاول في منطقة المسجد الأقصى ●

(صورة خاصة)

تجدد الاعتداءات بالزجاجات الحارقة على أهالي القدس القديمة

● الشرطة تعتدي على الشباب العرب ● ثلاث عائلات تترك منازلها بسبب تدفق مياه المجاري من المدرسة الدينية المجاورة ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – جدد تلامذة المدارس الدينية اليهودية وانصارهم من قطعان الفاشيين، صباح امس، اعتداءاتهم الدموية على أهالي القدس القديمة فالقوا ثلاث زجاجات حارقة على منزل عائلة فتحي السلايمة في حي باب السلسلة، مما اسفر عن إحراق شرفة المنزل واصابة ربة العائلة عزية السلايمة. ولولا مسارعة الجيران الى إخماد النيران لكانت التهمت السنتها ممتلكات البيت. وقد قدمت المواطنة عزية السلايمة شكوى الى الشرطة. لكنها لم تجر اي تحقيق في الموضوع حتى كتابة هذه السطور.

كذلك تعرض اهالي حي النصارى للرشق بالحجارة من مواقع المستوطنين. وعلى الفور اغلقت المحلات التجارية في القدس القديمة ابوابها. وتوجه وفد عنهم وعن الاهالي الى مركز شرطة القشلة وانتظم في اعتصام استمر حتى وافق ضابط المركز على التقاء الوفد وخلال اللقاء اعاد الضابط على مسامع اعضاء الوفد الاسطوانة المشروخة نفسها التي لا تضمن تأمين الحماية لهم وايقاف الاعتداءات.

وفي وقت لاحق رشق اهالي القدس القديمة قوات الشرطة بالحجارة. فهاجمتهم

● التتمة على ص ٦ ع ٧ ●

السماح للمواطن عبد المجيد حمدان بالسفر للعلاج، بعد مماطلات عشوائية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وافق المستشار القضائي العسكري، بعد رفض مستمر ومماطلات عشوائية طويلة، على السماح للمواطن عبد المجيد مصطفى حمدان، من بيت لحم، بمغادرة البلاد للعلاج.

ويذكر ان المواطن حمدان يعاني مرضا قاسيا في الرئة. ولم تسمح له السلطات بالسفر الى خارج البلاد، حيث يتوفر العلاج المناسب، الا بعد ان قدمت المحامية طلبا رسميا بذلك.

فيليتسيا لانغر الى فنلندا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تغادر المحامية فيليتسيا لانغر البلاد، اليوم، في طريقها الى العاصمة الفنلندية، هلسنكي، للمشاركة في المؤتمر الذي يعقد هناك حول حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة والتي تنظمه حركة السلام الفنلندية واتحاد الطلبة الوطني الفنلندي وحركة الصداقة الفنلندية – العربية.

وينتظر ان تجري لانغر، خلال مكوثها في فنلندا لثلاثة ايام، لقاءات مع رجال برلمان وشخصيات فنلندية اخرى. وستلقي محاضرة حول حقوق الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال، في مدينة «توركو».

كلمة الاتحاد

حكام اسرائيل و«الكونتراس»

● [illegible] ما اعلنه وزير القضاء الامريكي حين كشف [illegible] حكومته زودت ايران بالسلاح عبر اسرائيل [illegible] ثم نقلت الى قادة «الكونتراس» [illegible] في نيكاراغوا.

[illegible] الامر، لاننا في الواقع لم نعد نستهجن شيئا في تصرف حكام هذه البلاد، ولاننا نعرف جيدا العلاقة غير المشرفة، ان لم نقل [illegible] بين الاوساط الحاكمة في بلادنا والانظمة [illegible] في امريكا اللاتينية بشكل عام، وبينها وبين الكونتراس في نيكاراغوا بشكل خاص.

وعلاقة حكام اسرائيل و«الكونتراس» علاقة ليست بالجديدة، [illegible] الى الايام الاولى لقيام الدولة، وحتى الى ما قبل [illegible] و«الكونتراس» هم مجموعة من العصابات المعادية للنظام [illegible] في نيكاراغوا، وتضم هذه المجموعة المعادية [illegible] فلول نظام سوموزا البائد واوساط اليمين التي [illegible] بعد الاطاحة بسوموزا لتع شعب نيكاراغوا من [illegible] الثورة بقيادة «الساندينيين»، وللابقاء على [illegible] في نيكاراغوا كما كانت عليه قبل انتصار الثورة، مع [illegible] بعض الترقيعات.

ومن الامور المعروفة جدا ان حكام اسرائيل كانوا يمدون حرس سوموزا الدكتاتور الدموي، التي اطاحت الثورة به، بكل ما [illegible] من اسلحة وعتاد لقمع شعب نيكاراغوا، ولم تنقطع هذه العلاقة بعد الاطاحة بنظام سوموزا.

ومن الامور المعروفة ايضا ان «الكونتراس» اعادت دوائر [illegible] الامريكية تنظيمهم وتوحيدهم وقدمت لهم الاموال [illegible] وقد اختير افراد هذه العصابات من عناصر فاشية [illegible] لا يتورعون عن القيام بافظع ممارسات القتل [illegible] وإشاعة الرعب بين المواطنين. ونظرا لما عرف عن [illegible] من اعمال قتل وحشية للناس الابرياء والعزل في [illegible] اوساط واسعة في الكونغرس الامريكي لم [illegible] على الرئيس ريغن تقديم الاموال والسلاح لهم. ويبدو ان [illegible] هو الذي دفع ادارة ريغن وريغن شخصيا ومعه اقرب [illegible] الى الاعتماد مجددا على حكام اسرائيل في حل الإشكال [illegible] العسكري والمالي لعصابات القتلة من «الكونتراس».

[illegible] رئيس الوزراء ووزراؤه انكار هذا الدور [illegible] تزويد ايران بالسلاح، غير انهم لن يخدعوا بذلك الا [illegible] فهل يعقل ان نصدقهم بعد ان نفوا زمنا طويلا تورطهم في صفقات السلاح لايران، لكنهم عادوا واضطروا الآن الى الاعتراف [illegible].

[illegible] مواصلة انكار قيامهم بتقديم المال «للكونتراس» [illegible] فقد كشفهم وزير القضاء الامريكي [illegible] حلفا للادارة الامريكية ولتجار السلاح [illegible] للسلام والتحرر وحقوق الشعوب وليس فقط [illegible] الشعب الفلسطيني.

[illegible] انهم [illegible] ولا يخجلون من هذه [illegible] لكنا لا نستطيع ان نتصور ان [illegible] وحقوق [illegible] بكل الوسائل والاساليب [illegible] الى الابد [illegible] هذه هي اخلاقياتهم وممارساتهم [illegible] (الاتحاد)

القائد الشيوعي الامريكي غاس هول

انهيار الثقة بادارة ريغن في امريكا يعمق ازمة البلاد السياسية والاجتماعية

* نتائج الانتخابات الاخيرة تؤكد ان الريغنية كتيار سياسي تنحدر بشكل جلي نحو الافول *

● نيويورك – «تاس» – أعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي، غاس هول، في خطاب القاه في نيويورك ان الولايات المتحدة تعاني أزمة سياسية عميقة ناجمة عن السقوط الكارثي للثقة بادارة ريغن من جانب الامريكان وذلك نتيجة الفضيحة الكبرى للارساليات السرية من السلاح الامريكي الى ايران. وأضاف غاس هول قائلا ان الادارة ظلت تعلن، على مدى ثلاثة أعوام، انها لن تخرق حيادها ازاء الحرب الايرانية – العراقية. ودعت كذلك الدول الاخرى الى الامتناع عن ارسال الأسلحة الى ايران رغم انها هي نفسها قامت، طيلة هذه الفترة، بهذه الارساليات. وقال ان سياسة الولايات المتحدة حيال الحرب الايرانية – العراقية تؤدي الى استنزاف هذين البلدين.

وأضاف ان الولايات المتحدة تواصل

● التتمة على ص ٦ ع ٧ ●

صاروخ ايراني على بغداد يسفر عن مصرع وجرح ١٠١ مواطنا

● بغداد – عن و.ص.ف – ذكرت السلطات العراقية ان اطلاق صاروخ أرض – أرض ايراني جديد على بغداد أسفر فجر امس (الاربعاء) عن مصرع ٤٨ شخصا واصابة ٥٣ اخرين بجراح.

وهذه هي افدح محصلة رسمية للخسائر المدنية الناجمة عن اطلاق صواريخ على العاصمة العراقية منذ رد

● التتمة على ص ٦ ع ٧ ●

* عدد ممتاز بمناسبة الأعياد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعد هيئتا تحرير «الاتحاد» وادارتها لاصدار عدد ممتاز بمناسبة الأعياد المجيدة، في شهر كانون الأول المقبل.

وسيشتمل هذا العدد، ضمن ما يشتمل عليه من أمور، على إعلانات تهنئة بالاعياد. ونود أن نلفت انتباه الاخوة المعلنين الى ضرورة أن يسارعوا في حجز إعلاناتهم منذ الآن وحتى يوم ١٩٨٦/١٢/١٣ – الموعد الأخير لتلقي الاعلانات الخاصة بهذا العدد.

غورباتشوف يواصل محادثاته مع قادة الهند

● دلهي – «تاس» – واصل السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ورئيس الحكومة الهندية، راجيف غاندي، أمس (الاربعاء)، محادثاتهما. وعقدا اجتماعا لهما على انفراد تناولا فيه قضايا الحرب والسلام وأمن آسيا والمحيط الهندي والعلاقات الثنائية بين البلدين. وفي وقت لاحق استقبل الرئيس الهندي، زايل سينغ، الزعيم السوفييتي ورحب به قائلا: «ان الهند تستقبل غورباتشوف بصفته قائدا بارزا لدولة عظمى تربطها بالهند اواصر الصداقة التقليدية

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم الخميس صافيا وان ترتفع درجات الحرارة وتنخفض نسبة الرطوبة في الهواء. اما في الليل فتتكاثف الغيوم لتتحول، صباح غد الجمعة، الى مطر متساقط شمالي البلاد واواسطها.

وتهب اليوم على البحر المتوسط رياح شمالية – شرقية خفيفة ويكون البحر هادئا. وكذلك تكون مياه بحيرة طبريا وخليج ايلات هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١١/٢٦)

العملة	«وتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٩٠٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٢٨٩ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٤٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٩٠٠٧ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٣٣٩ ش.ج

* ● للمسافرين – ١،٧٦٨٤ ش.ج
● وأسوته – ١،٤٦ – ١،٤٧ ش.ج

حكاية زراعة التبغ حكاية سلب الارض

** تقرير : محمود ابو شنب **

● كل ما تسمح به وزارة الزراعة (٦٠٠) طن من التبغ (٣٠٠) لمنطقة الشمال (٣٠٠) لمنطقة الناصرة ● تقييدات جديدة على الزراعة وعلى الدونم الواحد وفائدة عالية على القروض ● الاسعار التي يتقاضاها الفلاحون بدل تبغهم لا تكاد تغطي نصف جهودهم ● يستوردون التبغ لقتل الانتاج المحلي وافلاس المزارعين العرب لتيئيسهم من اراضيهم.

■□ «المقروص يخاف من جرّة الحبل»، وهكذا نحن، الجماهير العربية التي بقيت متشبثة بالوطن وبالأرض، ولما كنا نرفض لن نلدغ من الجحر نفسه مرتين، لذلك تحذر.. وتحذر.. اذ يبدو ان كل طرق واساليب السلطة الاضطهادية توصل الى الأرض وسلب هذه الأرض.

زراعة التبغ في بلادنا وبالذات في منطقة الناصرة والشمال زراعة قديمة جداً، ولا نغالي اذا قلنا ان العديد من القرى العربية كانت الى وقت قريب تعتمد في معيشتها على هذا النوع من الزراعة، كأمر اساسي في حياتها، وربما كانت هناك قرى مايزال هذا شأنها. اما لماذا نفض مواطنو العديد من القرى العربية ايديهم من زراعة التبغ، فان لذلك اسباب تكمن في سياسة السلطة القائمة على التمييز العنصري والنية السوداء في سلب الارض العربية.

ومن المعروف ان زراعة التبغ تتطلب اولاً وقبل كل شيء ايد عاملة كثيرة وفي كل مراحل الزراعة والقطاف والرزم الخ.. والأيدي العاملة الكثيرة تتطلب مصاريف كثيرة، فضلا عن المصاريف التي تتطلبها الزراعة نفسها.

والفلاح العربي، او المزارع العربي في قرانا، يوفر النوع الاول من المصاريف عن طريق تشغيل كل افراد العائلة والاقارب. ولكنه لم يستطع التغلب على النوع الثاني من المصروفات، ولذلك فهو يضطر الى التوجه الى «مجلس تصريف التبغ» من اجل القروض التي يتقاضى عليها مجلس التصريف هذا فائدة عالية جداً، اعلى من الفائدة التي يتقاضاها البنك ! ومن جهة اخرى يعطي القرض لمدة لا تزيد عن ثلاثة ـ الى اربعة اشهر فقط لا غير.

والأنكى من ذلك، ان «مجلس التصريف» هذا يتقاضى عمولة، وهي نسبة مئوية معينة من ثمن ناتج المزارع، ويعطي القروض من الاموال التي تتجمع لديه من هذه العمولة. اي انه يقرض المزارع من مال المزارع نفسه ويجبره على دفع فائدة عالية مع ذلك، ويصرف «مجلس التصريف» من هذه الاموال على مصاريف المجلس نفسه على موظفيه. اما لماذا يفعل المجلس ذلك، فلأن وزارة الزراعة ترفض ان تمد المزارعين بالقروض او المساعدات، وبالاضافة الى كل ذلك، لأنه لم يبق في الميدان، ميدان التبغ هذا، غير شركة احتكارية واحدة، هي شركة «دوبك» التي تتحكم بالسوق كما تشاء.

* * *

وقمت باستقصاء قضية زراعة التبغ في عدد من قرى المنطقة الشمالية، وعجبت عجباً شديداً من ان الكثيرين من المزارعين اعتذروا عن الحديث في الموضوع بحجج غير مقنعة ابداً، وقلة هم الذين تحدثوا معنا، ومع ذلك طلبوا عدم نشر اسمائهم.

ففي قرية معينة في الشمال استقبلنا احد مزارعي التبغ استقبالاً حسنا، واستخلصت منه بعض الحديث حيث استدرك واعتذر بعدها بأدب جم عن الحديث.

ومع ذلك، قال ان لديه الكثير مما يقال حول زراعة التبغ والتقييدات الجديدة التي فرضت عليها. كما أن لديه الكثير من الإنتقادات على «مجلس تصريف التبغ» وان المحسوبيات تعمل في داخله وانه ينصاع كلياً الى الشركة ووزارة الزراعة في الوقت الذي يستطيع فيه ان يقدم اكثر بكثير مما يفعل.

الا ان اهم ملاحظة كانت تلك التي فهمت منها سبب امتناع الكثيرين عن الكلام في الموضوع، وذلك لخشيتهم أن تحجم شركة دوبك عن شراء انتاجهم من التبغ، ولذلك فهم يصمتون على مضض أملاً في أن تعود الشركة الى شراء منتوجهم.

وأحد الذين ادلوا ببعض الحديث وطلبوا عدم نشر اسمائهم، قال : ان حساباً بسيطاً يمكن ان يعرف منه كمية الارباح الهائلة التي تجنيها الشركة من المزارعين العرب الذين يزرعون التبغ. فالشركة تدفع ثمن الكيلوغرام من النوع الجيد من التبغ بين (٤٫٨ ـ ٤٫٩) ش.ج.

وتبيع علبة السجائر الواحدة بالمتوسط بشيكل كامل، فاذا حسبنا ان كيلو التبغ الواحد يساوي (١٠٠) علبة سجائر، فان الشركة تتقاضى (١٠٠) شيكل ثمن الكيلو بينما تدفع ثمنه ٤٫٨ اي اقل من خمسة شواقل !!

* * *

ولكن القصة الكاملة لزراعة التبغ قصها علي الشيخ الجليل نصر نصرالدين من كسرى، فقال :

«اراضينا لا تنتج شيئاً ولا تصلح لزراعة شيء غير التبغ، وقريتنا كسرى، تعطي كمية كبيرة من انتاج التبغ. وتابع «الا أن الشركة (شركة «دوبك» م.ا.ش) حددت الكمية التي تستلمها من المزارعين وهي (٦٠٠) طن من كل مناطق البلاد وهذه الكمية تكفي استهلاك البلاد بين شهرين وثلاثة اشهر فقط. واما باقي احتياجات البلاد فتستورد من الخارج. وتابع «ولقد قسموا الكمية التي حددوها الى قسمين، (٣٠٠) طن من الناصرة ومنطقتها، و(٣٠٠) طن من قرى الشمال.

●● كم هو عدد المزارعين في كسرى وكم هي المساحة التي تغرس بالتبغ ؟

«عدد مزارعي التبغ في قريتنا هو حوالي (٢٠٠) مزارع ومساحة الارض التي تغرس بالتبغ بموجب التصاريح هي حوالي الفي دونم. وأود أن أضيف الى هذا، ان مجلس تصريف التبغ، حدد، بناء على تعليمات وزارة الزراعة (٨٠) كيلوغراماً للدونم الواحد وهو امر جديد لم يسبق لنا ان عرفناه.

●● هل انت عضو في مجلس تصريف التبغ ؟ وكم عدد اعضائه ؟

«عدد اعضاء المجلس ١١ عضواً وانا أحدهم، والمجلس كله معين من قبل وزارة الزراعة ومدير المجلس هو السيد عازر عرطول ورئيسه شخص يهودي اسمه اسحاق ولا اعرف اسمه الكامل. ووظيفة المجلس تنحصر في تصريف التبغ ومراقبة زراعته واعطاء التصاريح لزراعة الدخان، ويقدم المزارعون طلبات الزراعة الى المجلس للنظر فيها واقرارها، وهو يصدر التراخيص حسب المزارعين وحسب المساحة.

واضاف : «اعضاء المجلس يريدون ان تنتعش زراعة التبغ وأن تتطور، ولكن الشركة ووزارة الزراعة لا تريدان ذلك لسبب غير مفهوم.

واستأنف : «قريتنا كسرى تعتمد على زراعة التبغ بشكل خاص بعكس باقي قرى الجليل التي لم تعد تعتمد على هذه الزراعة بسبب العراقيل والتقييدات الكثيرة والمصاريف الباهظة والسعر المنخفض ومعليا مثلاً كانت اكثر قرية في الشمال واشهرها في زراعة التبغ وكانت تنتج حوالي (٢٠٠) طن لوحدها، اما الآن فقد ترك المزارعون فيها زراعة التبغ وهي لا تنتج اليوم اكثر من (٣ ـ ٤) اطنان فقط، بينما تنتج قريتنا بين (١٢٠ ـ ١٤٠) طن من التبغ رغم ان كل ما نملكه من الارض لا يتعدى (٦) آلاف دونم، استكثرتها علينا الحكومة وتريد ان تأخذ منها جزءاً لا يستهان به، مع العلم ان كسرى كانت تملك (١١) الف دونم استولت الحكومة منها على خمسة آلاف، وتريد مقاسمتنا على الباقي.

●● هل يتناسب المجهود الذي تبذلونه في زراعة التبغ مع الثمن الذي تتقاضونه بدل التبغ ؟

«على الاطلاق لا.. فالشركة تدفع للمزارعين (٤٫٨ ـ ٤٫٩) ش.ج لكل كيلوغرام، وهذا السعر يعتبر عالياً بالقياس الى ما تدفعه الشركة في اماكن اخرى، لأن نوعية التبغ عندنا هو أجود نوعية في البلاد، ولقد طالبنا برفع الاسعار في مناسبات عديدة، واذا ما أردت مقارنة هذا السعر بالجهود المبذولة فانه أكثر من هزيل، واعتقد ان (١٠) ش.ج للكيلو هو اقل سعر ممكن لموازاة الجهود المبذولة في انتاجه.

●● هل تأخذون المساعدات من المجلس على حساب زراعة التبغ ؟

«بالعكس.. لقد كانوا في السابق يقدمون القروض للمزارعين، سلفة، تشجيعاً للمزارع من وزارة الزراعة ومن الشركة وبدون اية فائدة. اما اليوم فالمجلس يدفع للمزارع «عربوناً» من حساب المزارع نفسه حيث تحسم نسبة معينة من ثمن انتاجه لتبقى في المجلس، وتعطي «عربوناً» ـ قرضاً ـ للمزارع نفسه وبفائدة عالية جداً تفوق فوائد البنوك ولمدة لا تزيد عن ٣ ـ ٤ أشهر !!

●● هل قاومتم هذا التوجه ؟ وهل طالبتم ببديل له ؟

«قاومنا ذلك بشدة ولكن بدون فائدة، فالمجلس يقول انه لا توجد امكانية اخرى وليس عنده اية مصادر لاقراض المزارعين غير المزارعين انفسهم، حيث يغطي المجلس مصاريفه ومصاريف موظفيه ايضا مما يخصم على المزارعين.

●● الا ترى ان لكل هذه التقييدات ابعاد على قضايا الارض لتيئيس الفلاح وجعله يهجر ارضه ؟

«اعتقد ان لهذا الامر ابعاد بعيدة المدى جداً.. والى جانب تقييد المزارع بـ (٨٠) كيلوغراماً للدونم الواحد اي ان الشركة لا تستلم زيادة عن هذه الكمية وحسب الدونمات التي يصرح بها المزارع لدى تقديمه الطلب ـ فهناك تقييدات جديدة وهي انه من المحظور زراعة التبغ على غير صاحب الملك، وفقط بموجب طابو على القسيمة والبلوك المعينين وباسم صاحب الملك نفسه. ولا يستطيع صاحب الملك منذ اليوم ان يعطي ارضه على الحصة او ان يزرعها احد غيره، وهو امر مقيد جديد لم يسبق لنا مواجهته.

●● هل طالبتم بأن تكون القروض بدون فائدة ؟

«بالطبع طالبنا كثيراً، ونطالب وزارة الزراعة بأن تقدم هي القروض للمزارعين، ولكنها تقول ان هذا مستحيل (؟!) وأود بهذه المناسبة ان اقول أن هناك مزارعين بقي انتاجهم من التبغ مكدساً عندهم من العام الماضي ولم تستلمه الشركة، وهذه الكمية تقارب (٥٠) طناً من منطقة الناصرة فقط. وقد بقيت هذه الكمية بعد ان اخذت الشركة الـ (٣٠٠) طن المخصصة للمنطقة، وفاضت الكمية المذكورة، واضطر المجلس الى شراء هذه الكمية من اصحابها، وقد تحسب من الكمية العامة لهذه السنة اي انه يحتمل ان لا يستلموا اكثر من (٥٥٠) باعتبار ان (٥٠) طناً باقية من العام الماضي.

واستأنف : «وتقييد الدونم بـ (٨٠) كيلوغرام، ادى الى ان الشركة رفضت استلام كمية تبغ كبيرة من قريتنا، الأمر الذي يؤلم المزارعين ويغضبهم، واذا لم تحل هذه المشكلة فقد يقدم المزارعون على اتخاذ اجراءات مثل الاضراب وغيره.

●● لماذا تستورد الشركة التبغ من الخارج بينما بالامكان انتاج كمية اكبر من التبغ في البلاد ؟

«تدعي الشركة ان التبغ المستورد ارخص من التبغ الذي تشتريه من السوق المحلي. ولكنه من المفروض ان تأخذ الحكومة كل كمية التبغ المنتجة في البلاد بصرف النظر عن حجمها طالما كان ذلك يستهلك كله في البلاد. وحكاية الـ (٦٠٠) طن هذه كلها هي حكاية جديدة، هي منذ سنتين فقط.

* * *

تحديد كمية الانتاج على اساس المنطقة، ثم تحديد كمية الانتاج للدونم الواحد ثم استيراد التبغ من الخارج رغم وجوده هنا ثم القروض ـ التي لا غنى للمزارع عنها ـ بفوائد عالية، كلها موجهة لتيئيس المزارع العربي من ارضه، لكي يهجرها ويفتش عن عمل غير زراعة التبغ، فتقع الارض لقمة سائغة بأيدي سلطات الاضطهاد القومي ونهب الاراضي. والتقييدات والتحديدات والعراقيل التي تضعها السلطات في وجه مزارعي التبغ، كلها موجهة ومخططة لسلب الارض، وسحب ارتباطنا بها، فما بالك بأرض مثل اراضي كسرى التي يقول الشيخ نصر نصرالدين انها لا تصلح لغير زراعة التبغ !

لذا نعود وتطلقها مدوية، ايها الفلاحون ايها المزارعون تمسكوا بأراضيكم اغرسوها، افلحوها بأي شيء، بكل شيء ولا تهجروها فتحققوا ما تريده السلطة وما تخططه لسلبها منكم.

بعد اكثر من ١٨ شهراً ..

شرطة الناصرة تغلق ملف التحقيق ضد قادة جبهة الناصرة

* جوني جهشان: هذا يؤكد ما قلناه سابقاً من ان فتح الملف كان لاسباب سياسية محضة استهدفت مطاردة الجبهويين
* .. ولكن الشرطة ماضية في غيها.. وتفتح ملفا جديدا بالتهمة نفسها ـ «التجمهر غير القانوني» *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد ١٨ شهرا من المماطلة اعلنت شرطة الناصرة عن اغلاق ملف التحقيق الذي كانت قد فتحته ضد حوالي ٣٠ شخصا من قادة جبهة الناصرة الدمقراطية ونشطائها تحت حجة «التحقيق في قضية التظاهر غير القانوني».

فقد أرسل ضابط شرطة الناصرة كتابا الى كل واحد من «المتهمين»، خلال الاسبوع الماضي، يبلغهم فيه انه «لا توجد ضدهم أدلة تدينهم بالتهمة».

وكانت الشرطة قد فتحت ملف التحقيق اثر تظاهرة رفع الشعارات التي نظمتها الجبهة يوم ١٩٨٥/٣/١٥ في الناصرة احتجاجاً على المجازر التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي واعوانها في جنوب لبنان. وارتفعت في المظاهرة، ايضاً، شعارات تندد بالممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة وبالسياسة الاقتصادية للحكومة. وعلى اثر ذلك استدعي للتحقيق حوالي ثلاثين شخصا من قيادة جبهة الناصرة الدمقراطية ونشطائها بينهم عضو ادارة البلدية وسكرتارية الجبهة، جوني جهشان، ورئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة عضو سكرتارية الجبهة، النقابي سهيل دياب، وعضو مجلس «نعمات» زوجة رئيس بلدية الناصرة نائلة زياد، وعضو مجلس عمال الناصرة، مصباح زياد، والنقابي توفيق عواد ومجموعة من قادة فرع الشبيبة الشيوعية بينهم خضر مشرقي وعماد جبران وحسام حامد ورائق خطيب وغيرهم.

ورفض هؤلاء التهمة وأعلنوا انهم يعتبرون هذا التحقيق استفزازا يستهدف الانتقام السياسي لا غير. ولذلك يرفضون الادلاء بأية افادة. ويحتفظون بحقهم في الكلام فقط امام هيئة المحكمة. فاطلق سراحهم بكفالة... لكن الملف ظل مفتوحا.

ويقول الاستاذ جوني جهشان انه أصر على ملاحقة القضية، خصوصا بعد ان تصرف المحققون معه بشكل استفزازي وماطلوا حتى في عملية التحقيق فقدم شكاوى الى المسؤولين في وزارة الشرطة ومراقب الدولة وغيرهم. وكان يؤكد في كل مرة ان التهمة مفبركة. وحين تلقى التبليغ الأخير باغلاق الملف بعث برسالة الى مدير شرطة الناصرة (ونسخ عنها الى مراقب الدولة ومسؤول شكاوى الجمهور ووزير الشرطة وشخصيات اجتماعية والصحافة) يقول فيها ان اغلاق الملف والغاء التهمة يؤكدان ما قلناه سابقا من ان المسألة هي مسألة سياسية محضة استهدفت الشرطة منها مطاردة الجبهويين. وتساءل: لماذا استمر التحقيق ١٨ شهرا ؟ ولماذا صرفت كل تلك الساعات الطويلة من التحقيق مع عشرات الاشخاص حول تهمة واهية باطلة ؟ ألم يكن من الأجدر ان يصرف هذا الوقت على مطاردة المجرمين والمخالفين الحقيقيين ؟!

هذا، وفي الوقت الذي اغلقت فيه الشرطة ملف التحقيق، اياه عادت وفتحت ملفا مشابها، أيضا، ضد نشيطي الجبهة وبالتهمة نفسها ـ «التظاهر غير القانوني» وذلك على اثر المظاهرتين اللتين اقيمتا في المدينة، بعد ظهر أمس الاول الثلاثاء، احتجاجا على الاعتداءات الدموية ضد عرب القدس المحتلة.

خلية سرطانية عنصرية جديدة:

«لا نبيع التذاكر للعرب !»

● تل أبيب ـ أخذت سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات ضد المواطنين العرب تكشر عن أنيابها في المؤسسات الخاصة، أيضاً، بشكل فاضح. فقد رفض مكتب «سيغلين» للرحلات الداخلية في حيفا، الذي يمثل شركة الطيران الداخلي «شاحاف»، يوم الخميس الماضي ١١/٢٠، طلبا للمواطن أحمد زبيدات من يسمة طبعون لقضاء شهر العسل مع عروسه، سمر، في إطار حملة التنزيلات التي أعلنت عنها الشركة.

فقد توجه المواطن زبيدات الى شركة «سيغلين» لشراء تذكرتين في نطاق حملة التنزيلات المذكورة الا أنه صدم حين أكدت له الموظفة «متأسفة» نحن لا نقبل أبناء أقليات في شركتنا» و«أبناء الاقليات» في القاموس الاسرائيلي الرسمي تعني العرب.

وكرر ذلك مدير مكتب «سيغلين» في حيفا ومُمثل شركة «شاحاف»، أهرون أوفير، قائلين بأنه توجد توصيات من المسؤولين الكبار اصحاب الشركة في تل أبيب تقضي بمنع تقديم خدمات لـ «أبناء الاقليات» وذلك لعدم وجود ضابط أمن في هذه الرحلات!!! ؟ الا أن صاحب الشركة يوسي هدار أكد أنه لا توجد قوانين وتوصيات كهذه ؟!!

فضيحة !

إعتقال (١٣) من العاملين في مصح عقلي بتهمة الاعتداء جنسيا وجسديا على نزلاء المصح

● كفار سابا ـ كشف النقاب، هذا الأسبوع، عن فضيحة مذهلة متورط فيها العاملون في المصح العقلي «رزحاما» في كفار سابا. وقد اعتقلت الشرطة (١٣) منهم على ذمة التحقيق.

وتتهم الشرطة أولئك باستغلال التخلف العقلي لدى نزلاء المصح لارتكاب أعمال مشينة بحقهم، وكانت مجموعة من المتطوعين من المنظمات الدينية عاملة في المصح قد شكت قبل نحو سنة الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي ما يجري من أعمال مخلة بالقانون داخل المصح. ونقل الوزير الملف الى الشرطة التي زرعت وكيلة عملت في المصح وعرفت عن كثب بكل ما يجري فيه وبسلوك العاملين المشين تجاه النزلاء.

وعلى ضوء المعلومات التي جمعتها هذه الوكيلة تم اعتقال (١٣) من العاملين في المؤسسة تقذو اعتداءات جنسية وجسدية على النزلاء.

وبعد انكشاف الفضيحة نشرت الصحف، امس، تفاصيل الاوضاع المعيشية في هذا المصح، واتضح انها متدهورة الى حد كبير وان المكان لا يصلح لأن يعيش فيه الآدميون.

هذا، وتوجهت عدة جهات ذات علاقة بموضوع التربية الى السلطات الحكومية طالبين اقامة لجنة تحقيق في الفضيحة وفي عمل جهاز التربية الخاصة.

مزيد من الهيئات الدمقراطية تعلن عن استنكارها «للبوغرومات»

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ بعثت «حركة النساء الدمقراطيات» برقية الى رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، واخرى الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، تستنكر فيها صمت الحكومة ومؤسساتها على الاعمال العدوانية ضد المواطنين العرب في القدس العربية، التي تنفذها سوائب الفاشية من اليهود المتطرفين. وتستنكر، ايضا، إصابة عضو الكنيست ران كوهن.

وتحذر الحركة في برقيتها من استغلال مقتل الياهو اميدي مبررا لتأجيج العنصرية المعادية للعرب التي لم يحاول رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، اداتنها. وتطالب الحركة باعتقال الفاشيين مثيري الشغب وتعويض المصابين.

● الطلاب الجامعيون العرب يستنكرون ●

واستنكر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في بيان له البوغرومات ضد سكان القدس العربية وتقاعس «قوات الأمن» في منع وايقاف المعتدين من فاشيين عنصريين ومتعصبين عند حدهم.

وتوجّه «الاتحاد القطري» في بيانه الى الطلاب اليهود ممن لم يتلوثوا بعد بـ «قيم الاحتلال» والى دعاة «حقوق الانسان» و«العالم الحر» الى الرد على هذه البوغرومات، مؤكداً ان القضية ليست شأن العرب وحدهم. فأحداث مثل هذه تهدم المجتمع الاسرائيلي من داخله وتهدد مستقبله.

● استنكار من عصبة مناهضي الفاشية وضحايا النازية ●

واستنكرت عصبة مناهضي الفاشية وضحايا النازية في اسرائيل، البوغرومات ضد سكان القدس العربية مؤكدة ان ما من سبب يمكن ان يسوّغ حدوثها. وأعادت العصبة الى الأذهان ما كان يسمعه التازيون والفاشيون في أوروبا قبل الحرب العالمية الثانية من شعارات معادية لليهود مثل «الموت لليهود».

وأكدت العصبة في بيانها ان تصفية الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالحرية في وطن مستقل الى جانب اسرائيل هو الطريق الوحيدة التي ستوفر الراحة والأمن في البلاد.

ودعت العصبة الحكومة الى إتخاذ خطوات فورية وحازمة ضد مرتكبي البوغرومات ضد السكان الآمنين في القدس العربية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ أم الفحم (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم، الخميس ١٩٨٦/١١/٢٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» ـ بمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني يدعو لحضور الندوة السياسية حول «الوضع السياسي العام في المنطقة». ضيف الندوة: غسان حبيب.

■ يركا (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم، الخميس ١٩٨٦/١١/٢٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة نادي الحزب ـ يدعو لحضور الامسية التضامنية بمناسبة يوم التضامن العالمي مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني. يشترك في الامسية: الكاتب سلمان ناطور والدكتور عبد الله أبو معروف.

كفركنا (الحزب والشبيبة) ـ اليوم، الخميس ١٩٨٦/١١/٢٧ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعوانكم لحضور المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية وعنوانها «الحزب ـ تنظيمه ومهماته التاريخية». المحاضر: عمر سعدي. الدورة الزامية لاعضاء الحزب والشبيبة ومفتوحة امام الجبهويين والاصدقاء وعضوات حركة النساء الدمقراطيات بهدف دفع كفاحنا اليومي والدمقراطي العام ومن اجل تقدمنا في مهمة التغيير الثوري للمجتمع.

■ المغار (الحزب والشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٦/١١/٢٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو الى حضور المحاضرتين الثالثة والرابعة ضمن دورة الفلسفة «والمادية الديالكتيكية». موضوع المحاضرتين «المقدمات الاجتماعية والعلمية والنظرية لظهور الماركسية» و«الماركسية ثورة في الفلسفة وفلسفة ثورية». المحاضر: مروان مشرقي.



* على شرف المؤتمر القطري الـ ١٣ للشبيبة الشيوعية

□ اجتماعات لدراسة رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين □

* اليوم، الخميس ١٩٨٦/١١/٢٧

■ ترشيحا ـ الساعة ٦٫٠٠ مساء في بيت الرفيق سلام خوري. المحاضر: زياد موسى.

■ منطقة المثلث ـ القطاع الجنوبي ـ اليوم، الخميس ١٩٨٦/١١/٢٧ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي «عثمان أبو راس» في الطيبة. يدعو جميع مندوبي المؤتمر لحضور الاجتماع الخاص باشتراك: عودة بشارات.

■ شفاعمرو ـ اليوم، الخميس ١٩٨٦/١١/٢٧ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب ـ يدعو لحضور البرنامج الرابع على شرف المؤتمر القطري الـ ١٣ لـ إ.ش.ش.إ. في البرنامج: محاضرة حول «قوة اسرائيل النووية وأخطار السلاح النووي» يقدمها البروفيسور كالمان التمان.

نشيطو جبهة الناصرة :

لبيك يا زهرة المدائن

* استمرار حملة الاحتجاج على الاعتداءات الدموية ضد عرب القدس المحتلة في الناصرة والجليل * اجتماع شعبي في يافة الناصرة واجتماعات قادمة في الناصرة وعرابة وسخنين ودير حنا * اولياء أمور الطلاب يحذرون من استمرار التربية العنصرية في المدارس *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استمرت، امس الاول الثلاثاء، حملة الاحتجاج في الناصرة وقرى الجليل على الاعتداءات الدموية ضد عرب القدس المحتلة وتضامناً من الاشقاء أبناء الشعب الواحد في المناطق المحتلة. وذلك بالاجتماعات والتظاهرات.

ومن أبرز هذه النشاطات تظاهرتا رفع الشعارات اللتان اقيمتا في الناصرة وشارك في كل منهما العشرات من نشيطي جبهة الناصرة الدمقراطية وعدد من ممثلي الجبهات المحلية في طرعان ويافة الناصرة وعين ماهل وغيرها. وقد تمركزت التظاهرة الاولى في ساحة الكراج المركزية (مفرق الكازانوفا) والثانية في محطة الباصات المركزية (مقابل «المشبير»).

ورفع المتظاهرون شعارات باللغات الثلاث ـ العربية والعبرية والانجليزية تقول: «شعب الناصرة يصرخ: لبيك يا زهرة المدائن. يا قدس يا مدينة المناضلين» و«الناصرة تشجب الاعتداءات الدنيئة لسوائب العنصريين ضد أهلنا في القدس المحتلة» و«شعبنا في الجليل والمثلث والنقب يتضامن مع الاشقاء في المناطق المحتلة» و«شعبنا شعب حي دمه ما بيصير مي» و«شلت يد الفاشيين والعنصريين» و«الفاشية لن تمر» و«ليلغ القرار التعسفي بابعاد اكرم هنية» و«لتسقط حكومة الرأسين، حكومة الاحتلال والقمع والترحيل» و«ارفعوا ايديكم عن شعبنا العربي الفلسطيني» و«الاحتلال: ارهاب واضطهاد» و«انسحبوا من المناطق الفلسطينية المحتلة. نعم للدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف».

وراح المتظاهرون يهتفون بسقوط الاحتلال. ثم تفرقوا بعد ان دعاهم لذلك القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي مؤكدا ان هذه التظاهرة هي رمز لوقفة جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل الى جانب الاشقاء في القدس وغيرها من المناطق المحتلة وليس فقط في المعركة الاخيرة ضد اوباش العنصريين إنما، أيضا، في المعركة الشاملة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

وعقد في يافة الناصرة بدعوة من جبهتها المحلية اجتماع شعبي احتجاجي تضامني تكلم فيه رئيس المجلس المحلي، أسعد يوسف كنانة، وسكرتير الجبهة المحامي وليد خليلية وعودة بشارات وأكد الخطباء المسؤولية المباشرة للحكومة الاسرائيلية عن كل ما يجري من اعتداءات على الاهل في المناطق المحتلة. واتخذ الاجتماع عدة قرارات أهمها استنكار البوغرومات ضد الاشقاء في القدس العربية واستنكار هدم المسجد في الكمانة.

كما ستعقد الجبهة اجتماعات شعبية في عرابة ودير حنا وسخنين وغيرها...

ومن جهة ثانية، بعث سكرتير لجنة اولياء امور الطلاب المحلية في الناصرة المندوب العربي في اللجنة القطرية لاولياء الامور، محمد ملحم، برسالة الى وزير المعارف، السيد اسحق نافون، يلفت نظره الى علاقة التعليم بما جرى في القدس المحتلة، مشيراً الى ان مناهج التعليم العنصرية تساهم اسهاما كبيراً في تربية اجيال من العنصريين والفاشيين الذين لا يتورعون عن القيام بأي عمل اجرامي ضد العرب.

ويحذر محمد ملحم من استمرار التعليم وفق هذا المنهاج مطالباً بالعمل على ادخال روح ومفاهيم الدمقراطية الحقيقية والتعايش السلمي القائم على الاحترام المتبادل بين الشعبين.

المتقاعدون اعضاء صندوق «نتيف» يشرعون بالكفاح

● تل أبيب ـ من المتوقع ان يتخذ المتقاعدون التابعون لصندوق التقاعد المستدروتي «نتيف» اجراءات كفاحية احتجاجا على قيام ادارة الصندوق بسحق مخصصاتهم. ويضم هذا الصندوق ١٠ آلاف متقاعد ممن اشتغلوا سابقا في «كور» و«سوليل بونيه».

وقد سحقت هذه المخصصات بعد ان رفضت الادارة ربطها بجدول الغلاء. هذا وسينظم المتقاعدون مظاهرة احتجاج، اليوم (الخميس) أمام مكاتب المؤسسة في «بيت الياهو» في تل أبيب في الوقت الذي تنعقد فيه جلسة الادارة.

* تهانينا الحارة *

الى ابنتنا الغالية ابتسام شداد الطالبة في بلغاريا، بمناسبة عيد ميلادها.

الوالدان سوريس ولوريس شداد ...

رئيس مجلس الطيبة المحلي يطالب باصلاح شارع الموت رقم (٤٤٤)

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب برسالة مطولة الى وزير المواصلات، حاييم كورفو، يطالبه فيها التدخل شخصياً لاصلاح وضع الطريق العام الذي يمر أمام الطيبة والذي وقعت فيه حادثتا صدام مروعتان قبل حوالي أسبوع راح ضحيتها ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى.

وتشير الرسالة الى ان الطريق المذكور هو من أقدم الطرق وقد عبّدت في زمن الانتداب البريطاني بما يتلاءم مع تلك المرحلة.

وتضيف الرسالة ان استخدام هذا الطريق ازداد بعد عام ١٩٦٧ خاصة من قبل سكان المناطق المحتلة والمستوطنين وموظفي الحكم العسكري. وجاء في الرسالة ان الشارع المذكور يمر قرب المنازل في الطيبة وأكثر من ١٢٠٠ تلميذ يمر عبره يوميا الى المدرسة بالاضافة الى الفلاحين الذين يخرجون للعمل في حقولهم. وجميعهم يتعرضون للخطر.

هذا، وأرسلت العديد من النسخ عن هذه الرسالة الى مختلف الجهات بما في ذلك اعضاء الكنيست طوبي وزياد ودراوشة ووتد ومتصرف لواء المركز و«المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق» ومدير شرطة «الشارون» والى رؤساء السلطات المحلية في المثلث الجنوبي.

المجمع الصناعي العسكري يحدد سياسة الولايات المتحدة الخارجية

* عضو مجلس الشيوخ الامريكي، هارت: «التاريخ سيثبت ان الرئيس الامريكي ارتكب خطأ» * الرئيس الامريكي السابق، ايزنهاور: «كل مدفع ينتج، وكل سفينة حربية تدفع الى الماء، وكل جهاز صاروخي هو في نهاية المطاف سرقة من اولئك الذين يعانون الجوع والبرد ومن العراة والحفاة» *

● بقلم المقدم: ي. سولداتنكو ●

□ يوما بعد يوم تعي البشرية اكثر فأكثر اهمية ما كشف عنه لقاء ريكيافيك. باتت شعوب العالم تفهم فهما افضل ليس فقط مستوى الخطر الذي يهدد العالم واخذت تحس احساسا اقوى بضرورة اتخاذ قرارات عاجلة بهذا الشأن. بل والأهم من ذلك انها لمست ان ابعاد الخطر النووي امر ممكن وواقعي. فقد كان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في ريكيافيك على وشك التوصل الى اتفاق عملي حول اعقد واهم قضية من قضايا العصر الحيوية، اتفاق يشمل الامن المتكافىء ونزع السلاح النووي والحيلولة دون حدوث جولات جديدة من سباق التسلح.

ويقيم ذوو التفكير الواقعي لقاء القمة في ايسلندا بانه حدث سياسي كبير سلط اضواء مكثفة على الصعاب القائمة على الطريق الى عالم خال من السلاح النووي. فالاتحاد السوفييتي يسعى مسعى صادقا الى السلام وتقليص الاسلحة، وهو مستعد للاقدام على الكثير من الخطوات في سبيل بلوغ هذا الهدف النبيل والسامي. أما الولايات المتحدة فهي، كما أكدت ذلك محادثات ريكيافيك وما سبقها وما تلاها، لا ترغب في تقليص الاسلحة. وهي مستعدة للاقدام على الكثير من الخطوات ايضاً. ولكن في سبيل الحيلولة دون نزع السلاح. «لقد اتيحت في لقاء ايسلندا فرص تاريخية كبرى لكنها قدمت قربانا على مذبح «حرب النجوم» - ذلكم هو، مثلا، رأي السيناتور كينيدي، علاوة على ذلك ان البيت الابيض، خدمة لمصالح المجمع الصناعي العسكري والاوساط العسكرية الساعية الى تحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي، مستعد حتى لأن يعرض للخطر المصالح الحيوية للبشرية جمعاء، ومن ضمنها مصالح الشعب الامريكي، وفي حديث متلفز لشركة «ان.بي.سي» قال السيناتور الامريكي هارت: ان الرئيس فوت فرصة تاريخية لعقد اتفاقية هائلة حول الرقابة على التسلح وحصرنا، نتيجة لذلك في الزاوية. خدمة لبرنامجه غير الواقعي الى اقصى درجة والباهظ الثمن للغاية. ولسوف يثبت التاريخ ان الرئيس قد ارتكب خطأ».

فما الذي حدا بالرئيس الامريكي الى اتخاذ مثل هذا القرار «القاطع» الذي ستنعكس تبعاته ردحا طويلا على العلاقات الدولية ؟ لقد اكد ميخائيل غورباتشوف، امين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في خطابه المتلفز يوم ١٤ تشرين الاول/اكتوبر: «ان هناك اسبابا كثيرة، ذاتية وموضوعية، بيد ان السبب الرئيسي يتمثل في كون قيادة هذا البلد العظيم مرتهنة ارتهانا بالغا بالمجمع الصناعي العسكري وبالفئات الاحتكارية التي جعلت من سباق التسلح النووي وغيره ميدانا «للبزنس» ووسيلة لجني الارباح. وغاية لوجودها ومغزى لنشاطها».

من المعروف ان الولايات المتحدة تمجد ذكرى ايزنهاور كأب لسياسة «من موقع القوة» تجاه سائر البلدان والشعوب الاخرى. بيد ان واشنطن تسعى اليوم الى ان تنسى والا تتذكر ابدا ما أوصى به امريكا المعاصرة قبل بضعة ايام من تسليمه صلاحيات الرئاسة: «علينا ان نحذر من النفوذ المفرط الذي يكتسبه عن عمد او عن غير عمد المجمع الصناعي العسكري في الاجهزة الحكومية».

بيد أن القيام بذلك في امريكا اليوم ليس بالامر اليسير فيما يبدو. وحسبنا ان نتذكر المعطيات التي حصل عليها «مركز دراسة الاولويات السياسية والمتعلقة بالميزانية». وهو منظمة ابحاث اجتماعية. اذ تفيد هذه المعطيات بأن ١٨ شركة من شركات المقاولات العسكرية المشاركة في تنفيذ برنامج «حرب النجوم» وانتاج صواريخ «ام اكس» البالستية العابرة للقارات قدمت خلال فترة العامين ١٩٨٣ - ١٩٨٤ وحدها مبلغا يزيد على ٢،٣ مليون دولار بشكل انواع مختلفة من الرشاوى الى اعضاء مجلس النواب في الكونغرس الامريكي والى المرشحين الى هذه الهيئة التشريعية: فقد تقاضى ٤٣٥ من الدمقراطيين ١،٢٨ مليون دولار وتقاضى ٤٠٩ من الجمهوريين ١،٠٤ مليون دولار. ولا تشمل هذه الارقام بالطبع سوى جزء من صناعة الحربية الامريكية. ولكنها تكفي للقول انه قل من لا يتلقى هبات المجمع الصناعي العسكري بين المشرعين الامريكان.

بيد أن هذه المبالغ امر تافه بالنسبة لاساطين صناعة السلاح. فهم يتلقون من الحكومة والبنتاغون طلبيات عسكرية فلكية التكاليف. ولهذا فلا غرابة في أن تتحول صناعة الحرب في الولايات المتحدة اليوم الى «بزنس كبير». على سبيل المثال، اذا كان زهاء ١٦٠٠ مؤسسة في الولايات المتحدة تزاول الانتاج الحربي في العام ١٩٤٠، عندما كان حريق الحرب العالمية محتدما. فان ما يزيد على ٢٠ الف شركة مقاولات كبرى وزهاء ١٠٠ الف شركة للمقاولات الثانوية والتجهيزات تعكف الان على تلبية طلبات البنتاغون. ويعقد كل يوم في اقل تقدير ٥٠ الف عقد عسكري، أي حوالي ١٥ مليون عقد سنويا.

واليكم بعض الارقام التي اوردها تقرير منظمة «مركز الاعلام الدفاعي» الاجتماعية في واشنطن: في السنة المالية ١٩٨٥ وحدها انفقت الادارة على الاغراض العسكرية ٢٧ بالمئة من الميزانية الفيدرالية اي حوالي ١١٠٠ دولار بواقع الفرد الواحد من السكان. واخذ المزيد من الشركات التي كانت تزاول سابقا الانتاج المدني يحول قدراته الانتاجية وموارده الى الانتاج الحربي. وقد وصف الاجتماعي والاقتصادي الامريكي المعروف ج. غلبرايت وصفا دقيقا ومعبرا للميكانيزم الاقتصادي القائم في امريكا المعاصرة حين أكد إن «هذا الميكانيزم هو ادارة متقنة جدا للمجمع الصناعي العسكري من قبل المجمع الصناعي العسكري نفسه لصالح المجمع الصناعي العسكري بالذات».

ويحملنا «البزنس» العسكري على ان نتذكر مرة اخرى ما ورد في كتاب الشخصية النقابية والكاتب الاجتماعي الانجليزي، ت.ج. دانتغ، «التريد يونيون والاضرابات» والذي انتفع فيه من مؤلف كارل ماركس «رأس المال» لتشخيص طبيعة المجتمع الرأسمالي: «امنوا ١٠ بالمئة من الارباح وستجدون الرأسمال مستعدا للتوظيف أيا كان نوعه، وفي حالة تأمين ٢٠ بالمئة من الارباح يغدو حيويا ونشيطا، وفي ظل ٥٠ بالمئة منها يكون مستعدا استعدادا ايجابيا للمجازفة بعنقه، وفي ظل ١٠٠ بالمئة منها ينتهك كل القوانين البشرية، اما في حالة تأمين ٣٠٠ بالمئة منها فلن تكون هناك جريمة لا يجازف بارتكابها حتى اذا كان مهددا بالمشنقة».

ويستدل من معطيات لجنة مجلس الشيوخ في الكونغرس الامريكي، التي حللت منذ فترة وجيزة الوضع المالي للشركات المتخصصة بالانتاج الحربي، ان ٩٤ منها حصلت على ارباح تزيد على ٥٠ بالمئة، و ٤٩ منها على اكثر من ١٠٠ بالمئة و ٢٢ منها على اكثر من ٢٠٠ بالمئة وواحدة على اكثر من ٢٠٠٠ بالمئة.

أليس هذا هو السبب الذي جعل الصحافة الغربية، على اثر اللقاء السوفييتي الامريكي في ريكيافيك مباشرة، تنشر ما يسمى بـ «الاراء» التي تزعم بانه لم يكن ممكنا في اثناء الحوار في ايسلندا، رغم كل شيء، عقد اية اتفاقية حول تقييد الاسلحة ناهيك عن تصفيتها ؟ ان «الاختصاصيين» الذين يطعمهم المجمع الصناعي العسكري يحاولون بلا كلل ان يثبتوا ان تقييد او حظر سباق التسلح ليس في صالح الشعب الامريكي، ولا في صالح سائر شعوب الارض. ولا يندر ان يعمد وزير الدفاع الامريكي واينبرغر وغيره من الشخصيات الرسمية في تصريحاتهم الى بث الخوف من ان اي تقليص للنفقات العسكرية في الولايات المتحدة يهدد بضياع فرص العمل. على سبيل المثال، يزعم ج. ليمان، وزير القوات البحرية الامريكية الحالي ان «كل مليار من الدولارات تستقطعه من الميزانية (العسكرية) سوف يعني ضياع ٤٠ الف فرصة عمل في الصناعة».

بيد ان النفقات العسكرية، كما يدل الكثير من المعطيات بما في ذلك المنشور منها في الولايات المتحدة، تعتبر بالذات الوسيلة الأقل فاعلية في تأمين فرص العمل. وتفيد معطيات التحالف من اجل سياسة خارجية وعسكرية جديدة الذي يضم ٤٠ منظمة اجتماعية امريكية ان الاموال الموظفة في الانتاج الحربي لا تقود الى زيادة فرص العمل في الولايات المتحدة، بل على الضد من ذلك، الى تقليصها. ولهذا السبب، مثلا، كان ما يزيد على ٩٠٠ الف مواطف يفقدون سنويا فرص العمل خلال النصف الاول من عقد السبعينات ويبلغ عدد هؤلاء خلال النصف الثاني من عقد السبعينات مليون و ٣٠٠ الف حتى مليون و ٤٥٠ الفا. واحصى لفيف من الاقتصاديين الامريكان في ميتشيغان ان كل مليار دولار يوظف في سباق التسلح لا يوفر سوى ٣٥ الف فرصة عمل، في حين تجده يوفر ١٥٠ الف فرصة عمل للعمال غير المؤهلين او ١٠٠ الف للمعلمين الخ. اذا جرى توظيفه في الفروع المدنية.

ان برامج الاستعدادات العسكرية، مهما اخفي عليها من لبوس دعائية زاهية، موجهة ضد الشعوب. وقد اقر ذلك العديد من السياسيين، بمن فيهم سياسيون امريكان، «ان كل مدفع ينتج، وكل سفينة حربية تدفع الى الماء وكل جهاز صاروخي هو في نهاية المطاف سرقة من اولئك الذين يعانون الجوع والبرد ومن العراة والحفاة» - هذا الرأي أدلى به ايزنهاور.

ان الهدف الحقيقي للسياسة الخارجية غير البناءة التي تنتهجها الادارة الامريكية هو ليس العناية برفاهية شعب بلدها. ولا السعي الى انفراج التوتر الدولي. ولا اقامة وتعزيز أمن عالمي على الارض. فسباق التسلح، في رأيها، يؤدي الى استنزاف الاتحاد السوفييتي اقتصادياً، لذا فهي تأمل ان يدفع ذلك بالاتحاد السوفييتي الى تقديم تنازلات في المسائل الايديولوجية والاجتماعية. ذلك ان الرأسمالية لن يتسنى لها مطلقا الانتصار على الاشتراكية بالسبل السلمية، ان سبب «نوبة التعنت» الحادة والولاء لنوايا «حرب النجوم» المغامرة لدى واشنطن هو الادراك المريض لحقيقة ان ازمنة اباحة كل المحرمات قد مضت بلا عودة. الا ان مثل هذا النمط في التفكير لا يناسب بتاتا متطلبات العصر.

دحض مزاعم الصحافة الامريكية حول الجهود الاثيوبية لمكافحة الجفاف

● اديس ابابا - «تاس» - دعا موريس سترونغ، المنسق التنفيذي لمكتب عمليات الطوارىء في افريقيا التابع لهيئة الامم المتحدة، الى فضح الحملة الافترائية التي تشنها الصحافة الامريكية ضد جهود اثيوبيا لمكافحة الجفاف.

وأشار في رسالة بعث بها الى رئيسي تحرير صحيفتي «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» الى كذب المواد المستفيضة المنشورة فيها الزاعمة بحدوث «خروقات لحقوق الانسان» لدى اعادة توطين الفلاحين من المناطق الجافة الى المناطق الخصبة في اثيوبيا. وكتب سترونغ يقول ان المنظمات الخيرية الدولية العاملة في اثيوبيا قد دحضت هذه المزاعم منذ زمن بعيد.

وأكد سترونغ ان التدابير الشاملة التي تقوم بها الحكومة الاثيوبية لازالة آثار الجفاف تعتبر مثالاً للنجاح البارز في مجال المساعدات الانسانية. ان برنامج اعادة التوطين بالذات قد ساعد على الحؤول دون هلاك البشر، والتي كان خطره سيبلغ نطاقات لا تقارن الا بنتائج الحروب.

تسمم ٤٠ طفلا مصرياً

● القاهرة - عن و.ص.ف - ذكرت امس صحيفة «الجمهورية» المصرية ان أربعين طفلا اصيبوا بالتسمم نتيجة تناول لبن جاف فاسد في قريتين في بني سويف (على مسافة نحو ١٢٠ كم جنوبي القاهرة).

وطالبت النيابة بالاسراع في مصادرة اللبن وسحبه من الاسواق انتظاراً لنتيجة التحقيق الجاري. وذكرت الصحيفة ان الاطفال الذين لم تشر الى أعمارهم نقلوا الى المستشفيات.

انتهاء جولة اخرى من المفاوضات السوفييتية - الامريكية حول التجارب النووية

● جنيف - ذكرت وكالة «تاس» انه اختتمت أمس الاول (الثلاثاء)، في جنيف الجولة الثالثة من المفاوضات السوفييتية الامريكية حول قضايا وقف التجارب النووية التي يرأسها عن الجانب السوفييتي اندرانيك بتروسيانتس، ورئيس لجنة الدولة لاستخدام الطاقة الذرية في الاتحاد السوفييتي.

اجتماع قريب للجنة وزراء دفاع دول معاهدة وارسو

● موسكو - «تاس» سيعقد في النصف الاول من كانون الاول القادم في وارسو الاجتماع الدوري للجنة وزراء دفاع الدول الاعضاء في معاهدة وارسو.

وزير الدفاع البريطاني يزور سلطنة عمان ليشهد المناورات المشتركة

● مسقط - عن و.ص.ف - ذكرت وكالة أنباء الخليج ان جورج يانجر، وزير الدفاع البريطاني، وصل يوم الاثنين الماضي، الى مسقط في زيارة تستغرق عدة أيام لسلطنة عمان.

ويشهد الوزير البريطاني جانبا من المناورات العمانية - البريطانية المشتركة التي تجري حاليا في جزيرة المسيرة (جنوب شرقي عمان).

وذكر مصدر رسمي في مسقط ان الوحدات البحرية والطائرات المقاتلة التابعة للبلدين تشارك في هذه المناورات التي تنتهي يوم ٣٠ تشرين الثاني الجاري.

قرار في الجمعية العامة يدعو الى تسوية مشكلة فوكلاند

● نيويورك (الامم المتحدة) - عن و.ص.ف - وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة، امس الاول (الثلاثاء)، بمائة وستة عشر صوتا ضد ٤ وامتناع ٣٤ على قرار بدء المفاوضات بين لندن وبوينس ايرس لتسوية جميع جوانب مستقبل جزر مالوين (فوكلاند). وكانت الجمعية العامة قد وافقت في السنة الماضية، على قرار مماثل حصل على ١٠٧ أصوات ضد ٤ وامتناع ٣٤ صوتا. وكانت الدول الاربع التي عارضت القرار هي بريطانيا وبيليز وسلطنة عمان وسري لانكا.

*** تهانينا الحارة ***

الى الأخ العزيز محمد جميل وخطيبته كفاية بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
ختام جميل والعائلة - ام الفحم

٩٢ طالباً من قرى الجولان السوري المحتل يدرسون في الاتحاد السوفييتي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في ١١/٢٤ الجاري سافرت الى الاتحاد السوفييتي الدفعة الاخيرة لهذا العام من طلاب وطالبات قرى الجولان السوري المحتل. ويصبح بذلك العدد الاجمالي لطلاب الجولان في جامعات ومعاهد الاتحاد السوفييتي، منذ البدء بذلك في العام ١٩٨٣ ٩٢ طالبا بينهم ٨ طالبات وجميع هؤلاء من قرى مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنيا. وينتظر ان ينضم الى بعثة السنة الدراسية القادمة طلاب من القرية الشقيقة «الغجر»، اذ علم انهم سيفعلون ذلك عندما يبدأ التسجيل.

وأعربت اللجنة الأهلية المشرفة على اختيار وارسال الطلاب الى الاتحاد السوفييتي في رسالة موجهة الى «الاتحاد» عن شكرها الكبير للحزب الشيوعي والدولة والشعب في الاتحاد السوفييتي على هذا الفضل الكبير والمساندة.

وعبرت الرسالة عن تمنيات اهالي الجولان للحزب الشيوعي والدولة والشعب في الاتحاد السوفييتي لمناسبة الذكرى الـ ٦٩ لانتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى بتحقيق المزيد من الانجازات على طريق ارساء اسس نظام العدالة والتقدم.

خلال المسيرة الفاشية يوم الاحد الماضي :

تدنيس حرمة مسجد الشوربجي بالقدس والاعتداء على إمامه العجوز

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بسبب اكتظاظ وتزايد عمليات الاعتداء التي نفذها المهووسون الكهانيون خلال مسيرتهم الفاشية يوم الاحد الماضي الى اسوار القدس الشريفة غاب عن اعيننا وعن أعين الصحفيين الاخرين العديد من الحوادث الاجرامية والهامة.

ومن بين هذه الاعتداءات التي اكتشفت مؤخرا، اقتحام مسجد الشوربجي (القائم داخل القدس القديمة) من قبل زمرة من المهووسين والاعتداء على امام المسجد الشيخ خليل علي نجم الذي تجاوز سن التسعين بالضرب والركل مما ادى الى اصابته بالعديد من الخدوش والجروح في صدره ورجليه وذراعيه، وهو ما يزال يتلقى العلاج الطبي لغاية الآن.

منح سلوفو وسام «صداقة الشعوب»

● موسكو - «تاس» - قلد بيوتر ديميتشيف، النائب الاول لرئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، أمس الاول في الكرملين، الرئيس الوطني للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، ج. سلوفو، وسام صداقة الشعوب وذلك تقديرا لاسهامه الكبير في النضال ضد الامبريالية والعنصرية ومن اجل السلام والتحرر الوطني ولقسطه في تعزيز الصداقة والتضامن بين شعبي الاتحاد السوفييتي وجنوب افريقيا ولمناسبة بلوغه سن الستين من العمر.

اطلاق قمر اصطناعي سوفييتي الى الفضاء

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي أطلق، أمس الاول (الثلاثاء)، القمر الاصطناعي «كوسموس ١٨٠٢»، ويحمل على متنه أجهزة علمية مخصصة لمواصلة ابحاث الفضاء الكوني. واشارت الى ان الاجهزة المثبتة على متنه تعمل بصورة طبيعية.

تهنئة

الى ابن العم العزيز ثابت ابو راس وزوجته رويدة بولادة «ثائر».
عبد الفتاح ابو راس والعائلة

جبهة كابول الدمقراطية

* ايها المحتلون: ارفعوا ايديكم عن القدس العربية المحتلة شعباً ومدينة !

تدعوكم الى الاجتماع الاحتجاجي التضامني الذي يعقد في نادي الحزب، وذلك اليوم، الخميس ٨٦/١١/٢٧، الساعة ٦،٠٠ مساء. يتكلم في الاجتماع: محمد علي طه ورامز جرايسي - نائب رئيس بلدية الناصرة.

التحليق السوفييتي الفرنسي المشترك يستهدف اجراء ابحاث طبية وبيولوجية

● موسكو - «تاس» يتعين ابان التحليق الفضائي السوفييتي الفرنسي الثاني في عام ١٩٨٨ تنفيذ برنامج واسع ستتبوأ فيه الابحاث والتجارب الطبية البيولوجية مكانة كبيرة. هذا ما أكده اناتولي غريغوريف، نائب مدير معهد القضايا الطبية البيولوجية في موسكو والدكتور في العلوم الطبية، في تصريح نشرته صحيفة روسيا السوفييتية امس.

وقال اننا نزمع ابان هذا التحليق الذي سيستمر ٣٠ يوما مواصلة بحث جهاز القلب والاوعية الدموية بواسطة جهاز «اخوغراف» الذي صنعه الخبراء الفرنسيون. وسوف نسعى للتمعن بتفصيل اكثر في علاقات منظومة الحركة واجهزة الاحساس في ظروف انعدام الوزن. ويعتقد بان هذا الامر سوف يتيح القيام بخطوة اخرى على طريق حل القضايا المرتبطة مع ما يسمى الشكل الفضائي لمرض الحركة الذي يعاني منه بهذه الدرجة او تلك قسم كبير من رواد الفضاء.

*** تهنئة ***

الى الرفيق محمد مصري وعروسه سامية نجم بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».
أعضاء الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية - شفاعمرو
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء شفاعمرو، خارطة مسماة: خارطة رقم ٥٣٧٩ تغيير للخارطة الهيكلية، رقم ٩٤ الجليلية، تغيير بمنطقة صناعية في شفاعمرو.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:

قطعة ١٠٣٦٨ قسيمة ٣٢.

اهم اهداف التغيير: تغيير القطعة من ارض زراعية الى منطقة صناعية.

كل معني بتغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام. وكل معني بالارض وبالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء التغيير، او مهندس اللجنة المحلية التي تشملها الخارطة او تحدها يمكنه ان يقدم اعتراضه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

ع. قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شفاعمرو

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي عيرون - وادي عارة
اعلان بخصوص اقرار خارطة هيكلية محلية.

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا قد اقرت بموافقة وزير الداخلية خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم حـ/١٠٠٩ خارطة هيكلية لجت.

هذه الخارطة تكون تغييرا خارطة هيكلية رقم حـ/٤٠٠ وخارطة رقم حـ/٨٥٧ - محطة وقود وخارطة هيكلية رقم حـ/٦١٠ - مدرسة في جت وكذلك الغاء خارطة رقم حـ/٤٦٨ منطقة تنظيم محلية في جت.

وقد نشر اعلان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٢٩٦٨ صفحة ١٤٧.

ان تغيير الخارطة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودع في مكتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة.

كل معني بالأمر يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات الدوام في الدوائر المذكورة.
موشيه جلازنر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - جت

□ المقاتلون الفلسطينيون في مغدوشة □

● المقاتلون الفلسطينيون من مختلف الفصائل الفلسطينية يرفعون شارات النصر فوق سيارة مصفحة تابعة لعصابات «أمل» استولوا عليها لدى دخولهم، يوم الاثنين ١١/٢٤، بلدة مغدوشة الاستراتيجية المطلة على مخيمي عين الحلوة والميه ميه.

(صورة من و.ص.ف)

□ شاحل في ضيافة مبارك □

● الرئيس المصري حسني مبارك يستقبل وزير الطاقة الاسرائيلي موشه شاحل يوم الاثنين ١١/٢٤ في القاهرة، الذي سلمه رسالتين من يتسحاق شمير وشمعون بيرس وتسلم منه رسالتين جوابيتين لكليهما ●

(صورة من و.ص.ف)

*** تهنئة ***

الى الزميل يوسف سويد - رئيس مجلس البقيعة المحلي، والزملاء أعضاء المجلس، بمناسبة انتخابكم لادارة شؤون قريتكم، وانقضاء عهد اللجنة المعينة. أحر التهنئات وأطيب تمنياتنا لكم بالنجاح وبالعمل المثمر لما فيه خير بلدكم ومصلحة ووحدة كل جماهيرنا العربية.

●● من رؤساء المجالس في :

مجلس الرينة المحلي * حسن محمود خطبا *	مجلس اكسال المحلي * صالح دراوشة *
مجلس عين ماهل المحلي * مصطفى حبيب الله *	مجلس طمرة المحلي * عباس حجازي *
مجلس عيلبون المحلي * يوسف سرور *	مجلس ديرحنا المحلي * رجا خطيب *
مجلس سخنين المحلي * محمد غنايم *	مجلس عرابة المحلي * محمد عبري نصار *
مجلس كفركنا المحلي * صالح عبد القادر طه *	مجلس دبورية المحلي * أسعد عزايزة *

«الاتحاد» قبل ربع قرن

البوليس يعتقل عمالا لانهم لم يغلقوا ابواب بيوتهم بعد الخامسة!!

● الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ لا يزال البوليس يضايق العمال العرب ويلاحقهم. ففي منتصف الليل يقوم البوليس بالتفتيش على العمال العرب في اماكن نومهم. ففي الساعة الثانية بعد منتصف الليل يأتي البوليس الى امكنة نوم العمال لاقلاقهم وازعاجهم. ويلقي عليهم القبض بحجة انهم لا يحملون تصاريح، وبحجة انهم لم يغلقوا عليهم الابواب بالقفل من الخارج بعد الساعة الخامسة مساء.

وقد اعتقل البوليس عمالا من كفر كنا ولا يزال يطاردهم في اغلب الليالي. ان العمال العرب يستنكرون هذه التصرفات غير الانسانية ويطالبون بوضع حد للمضايقات وللاحقات البوليس وهم يأملون ان يقف مجلس عمال بيتح تكفا الى جانبهم.

(«الاتحاد» ١٩٦١/١١/٢٤)

فرائد الادب في الامثال والاقوال السائدة عند العرب

● اما خَبَتْ واما بَرَكَتْ
الخبب ضرب من العدو. يُضرب للرجل يفرط مرة في الخير ومرة في الشر فيبلغ في الأمرين الغاية.

● اخبرته بعُجري وبجري
يضرب لمن تخبره بجميع عيوبك ثقة به. والعجر العروق المتعقدة. والبُجر ما يكون في تلك العروق في البطن خاصة.

● يخبرك أدنى الأرض عن أقصاها.

● ليس الخبر كالمعاينة.

● على الخبير سقطت.
اي انك سألت عن الأمر خبيراً به.

● يخبط خبط عشواء.
العشواء هي الناقة الضعيفة البصر او التي لا تبصر في الليل فهي تطأ كل شيء. يضرب للمتهافت في الشيء والذي يركب رأسه ولا يهتم لعاقبته.

● أخبط من حاطب ليل.
يضرب للرجل الذي يهرف بما لا يعرف. لأن المحتطب ليلا يجمع كل شيء مما يحتاج اليه ومما لا يحتاج اليه.

● اختل من الذئب.
من الختل وهو الخدع.

● الخاذل أخو القاتل.

● قد يخرج من الصَرف غير الدرّ.

● لا تخرج النفس من الأمل حتى تدخل في الأجل.

● الخروف يتقلب على الصوف.
يضرب للرجل المكفي المؤن.

● أخرق من ناكثة غزلها.
هي امرأة من قريش كانت تغزل وتأمر جواريها ان يغزلن ثم تنقض وتأمرهن ان ينقضن ما فتلن.

● خرقاء ذات نيقة.
الخرقاء التي لا تحكم العمل. يضرب للجاهل بالأمر الأحمق مع انه يدعي المعرفة ويعيب غيره.

● اخسر من القابض على الماء.

● من خشي الذئب أعدّ كلباً.
يضرب عند الحث على الاستعداد للاعداء.

● لا تخاصم من اذا قال فعل.

● الخطأ زاد العجول.
يعني: قل من عجل في امر الا اخطأ قصد السبيل.

● مع الخواطيء سهم صائب.
يضرب للذي يخطيء مراراً ويصيب مرة. والخواطيء التي تخطيء الغرض.

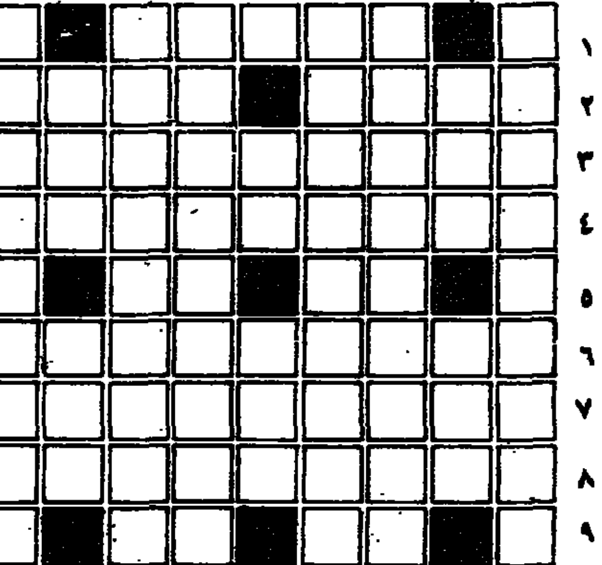
برامج التلفزيون الاسرائيلي

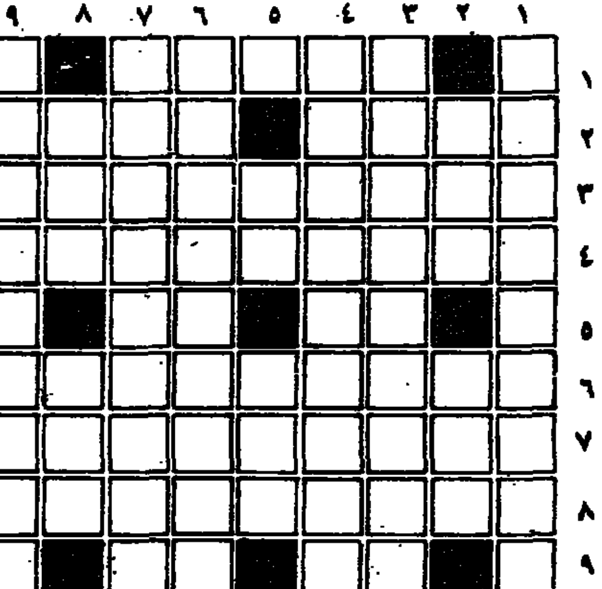
(الخميس ١٩٨٦/١١/٢٧)

* ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
* ٦،٣٢ ـ «مجلة التلفزيون»
* ٧،٠٠ ـ «لقاء»
* ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
* ٨،٠٢ ـ رياضة
* ٨،٤٥ ـ استعراض برامج
* ٩،٠٠ ـ أخبار (بالعبرية)
* ٩،٣٠ ـ «انتروبولوجيا في الاختبار» فيلم وثائقي
* ١٠،٣٠ ـ «راول فالنبرغ» مسلسل
* ١١،١٥ ـ «جاليريا» برنامج يهتم بشؤون الفن
* ١١،٥٥ ـ أخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز ٣٧٦ ***





□ اعداد: امين نصار عامر ـ كفر قاسم □

الكلمات الأفقية:
١) آلة موسيقية + خيال
٢) صوت الخيل ـ من الازهار
٣) نوع طائرات + حسد
٤) اديب وفنان مصري راحل
٥) اداة نصب ـ لباس
٦) دولة اشتراكية + ضمير متصل
٧) بلدة في جنوب لبنان + جفاف
٨) مضمون + من الاسماء الخمسة + خلاص
٩) غير ناضج ـ سيدة

الكلمات العمودية:
١) قرية عربية + من العائلة + مهرجان
٢) من التوابل ـ بان
٣) قرية فلسطينية محتلة قضاء طولكرم
٤) مزارع + يوجد عند الفيل + للنداء
٥) متماثلان ـ قرى زراعية
٦) مدينة ليبية + قبيلة عربية
٧) تناضل من اجلها الشعوب + من الجواهر
٨) ركض ـ قرية عربية
٩) فحصه + قرية فلسطينية محتلة قضاء بيت لحم

*** حل لغز ٣٧٥ ***

الكلمات الأفقية:
١) محمود ياسين + ع
٢) عماد حمدي + اسد
٣) ما ـ مر + سرو
٤) رمح ـ عم ـ عرين
٥) بون ـ وارسو
٦) لبيب ـ لن + بقر
٧) قلب ـ يقدم + ش
٨) ذ ب ي ـ محمد + ل + جم
٩) الناصرة + جولس
١٠) اف ـ تراب + رفيق
١١) يافا + ام الفحم

الكلمات العمودية:
١) معمر القذافي
٢) حام ـ بلبل + ا أ
٣) أم ـ حبيبي + ن
٤) ود ـ وب ـ ات + أ
٥) حد ـ عن ـ مصر + أ
٦) يم ـ حرام
٧) ادم ـ وليمة + اب
٨) سير + عاتق + دج + رل
٩) يلسر + رب + دلو + قاف
١٠) نسر + يسقم + جلي + ح
١١) عدو + نور شمس + قم

□ رسالة الاغنية السياسية □

● بقلم: د. جبر عبد الرحمن ●

■ كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن الاغنية السياسية بشكل عام وقد قرأت بعض مداخلات الاخوة ممن سبقوني على صفحات «الاتحاد»، ولكن لا بد من بعض الملاحظات حول هذا الموضوع الهام والذي بلا شك يعتبر هاما جدا في ظرفنا الموضوعي نحن الباقين هنا من شعبنا العربي الفلسطيني على ارض وطنه، لانها وبلا شك (اي الاغنية السياسية) ان وظفت بالشكل الجيد والسليم تستطيع بالتأكيد ان تكون سلاحا فعالا لنا في هذا الوطن الذي ليس لنا وطن سواه مهما زاد الظلم وكثر الظالمون.

ففي البداية لا يمكن الا ان نقرر ان الاغنية السياسية هي تعبير زماني ومكاني، اي بمعنى انها مرتبطة زمانا ومكانا ومتأصلة بهذه الاطر وعليها ان تتفاعل مع زمن معين ومكان معين تعيه وتستوعبه حتى يضمن لها النجاح. كما لا بد ان تستأثر على بعد ثقافي ـ اجتماعي محدد الاطر والمعالم يتفاعل مع صيغها جدليا حتى تسمو الى مرحلة التعبير المتكافيء عن هموم وطموحات الناس محرضة ومؤثرة بحيث تكون موردا للثقافة ولتعبئة الجماهير في معاركها والامثلة كثيرة على هذا.

وهذا يقود بالفعل الى النوعية للاغنية السياسية اي البعد السياسي للاغنية، حيث يتم تأطير منطلقاتها حتى تصبح صاحبة رسالة او ان شئنا مدرسة ملكا للجماهير صاحبة الحق الاول في التغيير، التي تستطيع بشحنها السليم والصحيح ان تستنظر الطالع وتعبيء الجماهير في مختلف مراحل كفاحها، وعلى مختلف الاصعدة، تشحذها بالعزة والقوة وتذود عنها الميوعة والعبثية والضياع.

ومدى نجاحها مرهون بالشيء الكثير حيث انها لا تبقى واقفة عند تصوير حدث معين بل تتعداه لتربطه ربطا متصاعدا بالهموم الكبرى وبقضايا الجماهير والامة. ولذلك يمكننا القول ان الاغاني السياسية التي عالجت حدثا آنيا وعابرا غالبا ما تخبو مع الزمن ان لم تقل قد تمحى من عقول الجماهير ان هي لم تتعانق عناقا ابديا حرا وشرعيا مع متطلبات الناس. وهذا الطريق فقط يضمن لها شبابيتها وعنفوانها المتجددين.

ولا بد ان نشير ان طابع الاغنية السياسية يختلف بنوعيته ونصوصه من بلد الى اخر ولا يجوز بحال من الاحوال استيرادها من قطر الى قطر اللهم الا المعنى الشمولي للحدث الكوني. كذلك لا بد للاغنية السياسية الناجحة ان توظف اطرها المحلية بالشكل الذي تستطيع فيه ان تتبنى افكارا وقضايا اكثر اتساعا بالمعنى العالمي للكلمة. ولا بد من الاشارة الى ان احد اهم منابع الاغنية السياسية يجب ان يكون التراث وعلى الاخص التراث الشعبي، هذا الكنز الكبير الذي لا بد ان يكون كنزا يزيد من ثروتها ومضمونها. وعليها ان تلتزم به وتطوره بشكل خلاق ليلائم مراحل تطور الامة وامانيها.

ومن حيث بناء الاغنية السياسية لا تعني تكثيف التعابير والشعارات السياسية، فلا بد من الاشارة الى ان الانفعالية في خلق الاغنية السياسية ليست دائما شهادة ميلاد سليمة بالتأكيد بل التعبير المكثف البسيط والجميل، للطموحات السياسية والاجتماعية والفكرية للامة قد يكون اكثر امنا وسلامة مستقبليا للاغنية السياسية، وعليه ربما تكون ابسط ادوات التعبير في مراحل معينة من التطور لاي مجتمع كفيلة بان تكون محركا جيدا واداة شحن كبيرة لقوى التغيير في المجتمع.

ولذلك يجب توظيف الكلمة الثورية والمقاتلة توظيفا جدليا وموضوعيا بضرورات النضال، وان لا توظف توظيفا رجعيا. لان هذا الشيء سيفقدها بالتأكيد بريقها وعمقها الفني. ومن اهم دعائم نجاح الاغنية السياسية، السعي الدائم والدؤوب الى التحسين الثقافي وليس المفتعل بين هذه المحاور الثلاثة زيادة على البساطة في التعبير والاخلاص والامانة في توظيف الموارد حتى تزيد الاغنية من تكثيف دورها وتعميق اصالتها في وعي الجماهير صاحبة الحق الاول في التغيير.

(البعنة)

[بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد»]

مهرجان لايبزيغ السينمائي الدولي

من اجل السلام والحرية وكرامة الانسان

● لايبزيغ ـ ا.د.ن ـ ارسل ثلاثمائة وسبعون فيلما من حوالي خمسين بلدا ومن برلين الغربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ولجنة شيلي المعادية للفاشية والامم المتحدة واليونسكو الى مدينة لايبزيغ بالمانيا الدمقراطية لعرضها في مهرجان الافلام الوثائقية والقصيرة التاسع والعشرين الذي افتتح في الحادي والعشرين من الشهر الحالي وسينتهي في السابع والعشرين منه.

وأشار رونالد تزيش مدير المهرجان في حديث مع وكالة «ادن» للأنباء الى ان هناك اهتمام كبير ايضا بالعرض الثاني لافلام الفيديو الذي سيتم فيه تقديم ستة واربعين فيلما.

وأبرز رونالد تزيش اهتمام منتجي الافلام السينمائية والتلفزيونية ووسائل الاعلام الدولية بهذا المهرجان العالمي.

والى جانب منتجي الافلام من اوروبا سيتحدث العديد من منتجي الافلام وكاتبي السيناريو من افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية في افلامهم عن سعي شعوبهم من اجل التقدم الاجتماعي وضد الاستغلال والعنصرية والارهاب.

واشار مدير المهرجان الى مشاركة بلدان كثيرة في المهرجان ومن بينها مصر واثيوبيا والبرازيل والصين وغويانا والهند والعراق واليابان وليبيا ومنغوليا والمكسيك وموزمبيق ونيكاراغوا وبيرو وبورتوريكو والسودان وسوريا وتنزانيا وفنزويلا وفيتنام. ومن بين الافلام التي سيتم عرضها في برامج المنافسة فيلم من الولايات المتحدة حول نلسون مانديلا، وزوجته ويني مانديلا وريبورتاج حول المكسيك انتجه فنانون من المكسيك وهولندا وفيلم استرالي حول التلوث الذري لبعض الاراضي في المحيط الهادي.

ويتنافس سبعون فيلماً من ثمانية وعشرين بلداً على جوائز «الحمامة الذهبية» و«الحمامة الفضية» التي تعتبر اعلى جوائز المهرجان.

ومما يجدر ذكره ان لجنة التحكيم في المهرجان تضم الى جانب الخبراء الاوروبيين ايضاً ماريا بيريخا من بيرو ومحمد ملص من سوريا وجاك بيهانتسين من بنين.

ومن اهم الملاحظات في مهرجان لايبزيغ ان منتجي ومخرجي الافلام المعروضة يعالجون بالصوت والصورة المواضيع الكبيرة والهامة مثل النضال من اجل السلام والحرية وكرامة الانسان والانسانية بصورة مباشرة وبدقة شديدة. ومما يبرهن على ذلك فيلماً امريكياً يعرض صوراً وثائقية من جنوب افريقيا بالاضافة لحديث صحفي لويني مانديلا وأقوال لأصدقاء عنها. حيث يستغرق عرض الفيلم ساعة كاملة يعطي خلالها صورة كاملة عن حب عظيم ثابت مرتبط ارتباطا وثيقاً بالنضال ضد التفرقة العنصرية. كما ينعكس فيه التقدير العالي لامرأة تعيش منذ اربع وعشرين سنة منفصلة عن زوجها اعتقلت عدة مرات وتتعرض كثيراً للتهديدات بالقتل وباشعال النار في بيتها وتناضل بشجاعة فائقة من اجل حقوق شعبها.

كما يعرض فيلم اخر باسم «شاربفيل سبيريت» من اخراج السيدة ألين بزوكتور البريطانية، وتعتبر جنوب افريقيا ساحة مركزية لأحداثه. ومما يذكر ان المخرجة بدأت بتصويره في ليلة العشرين من تموز العام ١٩٨٥ عندما فرضت حالة الطواريء على جنوب افريقيا. ويقوم الفيلم بتحليل الاحداث والاداب الفنية التي تأثرت بالتحولات السياسية الكبيرة. ويتناول بصورة خاصة القصائد والاغاني التي انتجها ادب المقاومة.

اما فيلم «في القاع» ـ الذي انتجه المخرج يورج جفروير والصحفي جونترا فالراف من المانيا الاتحادية ـ فيلقى اقبالا واسعا، حيث يعكس، بواسطة مشاهده التي التقطت بواسطة الكاميرا الخفية، الاستهانة والاستغلال الخطير للصحة اللذين تعرض لها جونتر فالراف وهو متنكر في زي عامل تركي مهاجر في بلاده.

ومن ضمن من شارك في هذا المهرجان المخرج قيس الزبيدي عن وفد منظمة التحرير الفلسطينية ونبيهة لطفي من مصر، اللذان يعتبران من مخرجي ومنتجي الافلام العرب الذين يحضرون بانتظام للمشاركة في المهرجان الدولي للافلام الوثائقية والقصيرة في لايبزيغ.

وفي حديث لنبيهة لطفي مع وكالة «ادن»، ذكرت ان مهرجان لايبزيغ اصبح جزءاً من حياتها لأنها تشارك في هذا اللقاء السياسي منذ سنوات طويلة. واضافت ان المناقشات مع مخرجي ومنتجي الافلام حول اعمالهم وخبراتهم هي فرصة مناسبة للتعبير عن الآراء والمواقف في هذا المجال الفني.

اما المخرج قيس الزبيدي فقد اكد ان «سمعة المهرجان الدولي في لايبزيغ تكتسب اهمية متزايدة». حيث يعتبر هذا المهرجان لقاء للعاملين التقدميين في مجالي السينما والتلفزيون من جميع انحاء العالم.

اما المخرج السوري محمد ملص رئيس اتحاد نوادي السينما فقد ذكر في هذا اللقاء: «انني آمل ان تتيح لي اقامتي في لايبزيغ فرصة لتوسيع امكانياتي ومعارفي حول الافلام الوثائقية». واضاف: «ان هذا المهرجان هو تظاهرة سياسية كما يعتبر ايضا لقاء وديا للوثائقيين».

ويشارك في المهرجان هذا العام وفد من البلاد مؤلف من المخرج ناظم الشريدي وعاليا بيلد من المسرح البلدي بحيفا.

* الف باء *

● ساليهارد ـ «تاس» ـ طبع في لينينغراد كتاب الالف باء لتعليم مبادىء القراءة في نسخ لا تزيد عن الخمسمائة. وسوف يتعلم وفقه اطفال السيلكوبيين وهؤلاء هم احدى اصغر القوميات في الاتحاد السوفييتي. ويقطنون مناطق غابات التايغا ويتحدث بهذه اللغة ما يربو قليلا عن الالفين من الاشخاص ويعيش السيلكوبيون في شمال سيبيريا الغربية ويزاولون صيد الاسماك ورعي الايائل ويمارسون كذلك حرفة الصيد والقنص واعداد الفراء. وقد وضع الابجدية الكتابية لهم اللغويون السوفييت في الثلاثينات. وكتاب الالف باء الجديد للصف الاول الابتدائي في مدارس السيلكوبيين من تأليف المربي في مدرسة سيلكوبية ذات قسم داخلي سيرغي اريكون وهو اول عالم من هؤلاء القوم.

ركن الاطفال

* الحجلة والصياد *

□ اصطاد صياد حجلة، وهمّ ان يقتلها، فتضرعت إليه ان يُبقي عليها، وقالت: ارجو منك يا سيدي ان تدعني اعيش، وسأحتال لك على حجال كثيرة، جزاء عطفك عليّ. فاجابها الصياد انني أذبحك الان دون ان يخالجني ندم، لانك تريدين ان تستنقذي حياتك، بخيانة اهلك وعشيرتك.



(عن مجلة «روز اليوسف» ١٩٨٦/١١/١٠)

* حاميها حراميها *

● ميامي (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ قام لصوص بسرقة نحو ٦٠٠ كجم من الماريجوانا من خزنات مقر ادارة شرطة ميامي (فلوريدا) دون ان يتركوا اي اثر وراءهم.

وليست هذه السرقة اول المتاعب التي تتعرض لها شرطة ميامي في قضايا المخدرات. فقبل عام مضى قام لصوص بسرقة ١٥٠ الف دولار كانت قد صودرت خلال ضبط عمليات شراء مخدرات ولم يتم العثور على هذا المبلغ. كما ينتظر سبعة من رجال الشرطة صدور احكام عليهم لانتمائهم لشبكة قامت باغتيال اربعة اشخاص وبتهريب كوكايين تقدر قيمته بـ ١٥ مليون دولار.

وتجدر الاشارة الى انه تم خلال الـ ١٨ شهرا الاخيرة القبض على ٣٠ من رجال الشرطة البالغ عددهم ١٠٥٠ رجلا في مدينة فلوريدا لقيامهم بانشطة جنائية او لها علاقة بالمخدرات.

* وفاة الرسام الايراني عيسى بحادوري في المنفى *

● باريس ـ و.ص.ف ـ توفي يوم الاثنين الاسبق في باريس الرسام الايراني عيسى بحادوري مؤسس مدرسة الفنون الجميلة في ايران وأحد الشخصيات البارزة في المدرسة الايرانية لفن الرسم. وقد اعلنت هذا النبأ يوم الخميس الماضي، سكرتارية الجالية الاسلامية الشيعية في اوروبا.

وكان عيسى بحادوري قد لجأ الى فرنسا منذ خمسة اعوام. وكان فنانا تقليديا. وقد نقل النقوش الفارسية الصغيرة على المعادن الى اللوحات. وتوجد اعمال له في عدة متاحف في العالم. وقد توفي عن عمر يناهز الثمانين عاما.

* ندوة عن مرض «الايدز» تعقد في الكويت *

● حالات اصابة بالمرض في اربع دول عربية ●

● الكويت ـ و.ص.ف ـ أكد يوم الاثنين الماضي، مصطفى ابو لسان منسق ندوة عن مرض الايدز تعقد حاليا في الكويت لصحيفة «الرأي العام» اليومية الكويتية وجود حالات اصابة بمرض الايدز في المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والمغرب بالاضافة الى حالة واحدة في الكويت.

ولم يدل ابو لسان مدير المعامل بمستشفى كويتي بتفاصيل عن الاشخاص المصابين وان اكتفى بقوله ان الحالة الموجودة في الكويت شخصت منذ شهر وان المصاب من غير رعايا الكويت ووافد من الخارج.

وذكر محمد حلمي وهدان الخبير بمنظمة الصحة العالمية لصحيفة «الوطن» الكويتية ان عدد حالات الاصابة بالايدز في العالم العربي محدود جداً بالمقارنة بالحالات التي سجلت في الولايات المتحدة وأوروبا وافريقيا.

واشار في هذا الصدد الى ان أغلب حالات الاصابة في الدول العربية بالخليج ترجع الى عمليات نقل دم تستخدم فيها دماء مستوردة من الولايات المتحدة ومن دول أخرى.

وعلم ان الدول العربية بالخليج اتخذت منذ شهور اجراءات دقيقة لاكتشاف هذا المرض والوقاية منه. وقد تم مؤخراً في الامارات العربية ترحيل عدد من العاملين المهاجرين من حاملي الفيروس بعد اجراء فحوص طبية. وتشير الأرقام الرسمية الى ان هذا الفحص اثبت انه من بين ٧٠ الفاً من الرعايا الاجانب هناك الف يحملون الفيروس.

وعن مخاطر انتشار المرض في العالم قال وهدان ان نحو مائة مليون شخص ممكن ان يصابوا بالمرض خلال الأعوام الخمسة القادمة.

وتضم الندوة التي تعقد حالياً في الكويت تحت رعاية منظمة الصحة العالمية مندوبين من البحرين والامارات وسلطنة عمان وسوريا وقبرص والكويت.

* محو الامية في كمبوتشيا *

● بنوم بنه ـ «ادن» ـ تتوقع كمبوتشيا القضاء على الأمية قريباً حيث أعلنت وزارة التربية ان ما بين تسعين واثنين وتسعين بالمائة من الستة ملايين ومائتي الف مواطن كمبوتشي يستطيعون القراءة والكتابة اليوم. وأثبت صندوق غوث الطفولة للأمم المتحدة وغيره من المنظمات الدولية العاملة حاليا في مجال التربية بكمبوتشيا صحة هذه المعلومات.

وكان من الضروري اعادة بناء النظام التعليمي تماما تقريباً بعد القضاء على الحكم الارهابي لنظام بول بوت الذي كان يوجد في ظله في البلاد اكثر من مليون أمي تراوحت أعمارهم بين ثلاثة عشر وأربعين عاماً. وأغتيل في ذلك الوقت العديد من المدرسين والطلاب. ومنذ إسقاط نظام بول بوت قبل سبعة أعوام أعارت الحكومة الكمبوتشية الاولوية للتعليم المدرسي الابتدائي لكل الأطفال ولمحو الامية بين الكبار ولاعداد المعلمين. وأعلنت وزارة التربية ان مليوناً وثلاثمائة الف طفل يذهبون الان الى المدرسة ويشكلون خمسة وتسعين بالمائة من مجموع الأطفال في سن التعليم الالزامي.

* سفن من صنع المانيا الدمقراطية تحمل اعلام خمسين دولة *

● برلين ـ «ادن» ـ تحمل السفن من صنع المانيا الدمقراطية اعلام حوالي خمسين بلداً فوق مياه جميع بحار العالم. ويتبين من احصائيات سجلات «لويدز ريجستر» بلندن ان المانيا الدمقراطية احتلت عام ١٩٨٥ المرتبة الاولى بين دول العالم بالنسبة لبناء سفن الصيد والمرتبة الثالثة في انتاج السفن الخاصة بنقل البضائع بالقطعة.

وقد انتجت احواض بناء السفن في المانيا الدمقراطية حتى الان اكثر من خمسة آلاف سفينة بحرية ونهرية. ويشمل برنامج الانتاج حاليا بناء عشرين طرازا مختلفا من السفن. ويعتبر الاتحاد السوفييتي الذي حصل عام ١٩٨٥ وحده على اثنين وستين سفينة اكبر مشتر لمنتجات احواض بناء السفن في المانيا الدمقراطية.

ويجري حاليا في حوض فارنو لبناء السفن وهو احد الاحواض الاربعة المتخصصة في بناء السفن البحرية والواقعة على ساحل بحر البلطيق بناء النموذج الاول من جيل من السفن الخاصة بنقل الحاويات النمطية الكبيرة يحمل اسم «ساتورن» ويسع لحمل الف حاوية كبيرة في آن واحد.

وتعمل سفن صيد وتجميد وتصنيع السمك من طراز «اتلانتيك» بكفاءة كبيرة منذ عشرين عاما في بحار العالم.

■ اللاعب الدكتور مروان أرملي (ب. اتحاد شفاعمرو):



١. مكابي يفنه - هبوعيل بيتح تكفا:
● فريق هبوعيل بيتح تكفا بعد فوزه الساحق، في السبت الماضي، على مكابي نتانيا يلتقي فريقاً ينقصه الثبات هو فريق مكابي يفنه واعتقد انه سيفوز عليه.
■ أتكهن: ٢

٢. مـ بيتح تكفا - مـ نتانيا:
● فريق مكابي بيتح تكفا فاز في السبت الماضي على مكابي تل ابيب. واعتقد انه بعد هذه المفاجأة سيعمل جاهداً من اجل الفوز على مكابي نتانيا.
■ أتكهن: ١

٣. بني يهودا تل ابيب - مـ تل ابيب:
● فريق بني يهودا تل ابيب فريق جيد وأتكهن فوزه دون جدال.
■ أتكهن: ١

٤. مـ حيفا - هـ تل ابيب:
● على حسب ما قاله لي زاهي (شقيق مروان) فانني أتكهن فوز مكابي حيفا.
■ أتكهن: ١

٥. بيتار القدس - هـ كفارسابا:
● فريق بيتار القدس دخل مرحلة صعبة بعد خسارته في الاسبوع الماضي امام هبوعيل بئر السبع بينما فريق هبوعيل كفارسابا لا يزال مشحوناً بفوزه في الاسبوع الماضي على مكابي حيفا.
■ أتكهن: ٢

٦. شمشون تل ابيب - هـ بئر السبع:
● هذه مباراة بين فريقين بنفس المستوى، تقريباً. واعتقد ان نتيجة تعادل من شأنها ان ترضي الطرفين.
■ أتكهن: ×

٧. بـ تل ابيب - مـ يافا:
● هذه مباراة صعبة وهامة لكلا الفريقين. واعتقد ان فريق مكابي يافا بحاجة ماسة الى الخروج منها ولو بنقطة واحدة على الأقل.
■ أتكهن: ×

٨. بـ نتانيا - هـ اللد:
● فريق بيتار نتانيا حقق يوم السبت الماضي الفوز الأول له لهذا الموسم. وأرى انه سيبدأ بالتحرك نحو تحسين وضعه في اللائحة خاصة وانه يلتقي في هذه المباراة فريقاً ضعيفاً هو هبوعيل اللد.
■ أتكهن: ١

٩. بـ نهريا - بـ الرملة:
● فريق بيتار نهريا هو الأقوى من بين الفريقين. وهذه مباراة بيتية بالنسبة له.
■ أتكهن: ١

١٠. هـ ديمونة - مـ رمات عميدار:
● مباراة بين فريقين بنفس المستوى تقريباً.
■ أتكهن: ×

١١. هـ يهود - هـ القدس:
● صحيح ان فريق هبوعيل القدس بدأ يحقق نتائج طيبة منذ ٣ اسابيع. ولكن فريق هبوعيل يهود فريق قوي وهو من فرق القمة الاقوى في الدرجة القطرية.
■ أتكهن: ١

١٢. هـ بيسان - هـ حيفا:
● فريق هبوعيل بيسان فريق صاعد حديثاً من الدرجة الأولى بينما فريق هبوعيل حيفا هابط من الدرجة الممتازة وله خبرة وتجربة اكبر.
■ أتكهن: × أو ٢

١٣. هـ رمات غان - هـ عكا:
● اعتقد ان بيتية المباراة بالنسبة لفريق هبوعيل رمات غان هي التي ستكون الحاسمة.
■ أتكهن: ١

١٤. هـ الخضيرة - هـ طبريا:
● مباراة بين فريقين قويين، ولكن فريق هبوعيل الخضيرة من الصعب ان يخسر في بيته.
■ أتكهن: ×

أسس سيكولوجية في الرياضة

«إعرف نفسك، إعرف العدو في مائة معركة، مائة انتصار اخضاع الخصم بدون معركة هو المهارة الأكبر من كل شيء».
(قائد عسكري صيني)

□ لاعب الكاراتيه الموهوب، الذي لا يقلل من قيمة الخصم، يجب عليه ان يحضر نفسه ويعودها على كل رد فعل جسماني فوري، وأن يطور بهذه الطريقة ثقته بنفسه. لكن عدا لياقته الجسدية، عليه ان ينمي التوجه الفكري الصحيح. اولا وقبل كل شيء، عليه ان يحافظ على وضع من الهدوء الروحي وأن يمتنع عن اي شعور بالخوف، او اي توتر واع او قلق ملحوظ، فيما يتعلق باخضاع الخصم. احاسيس كهذه بالتوتر من شأنها ان تشغل اللاعب عن التفكير في الخطوات التي يستوجب عليه اتخاذها، وتشوش وتضعف المقدرة على التنفيذ التي امتلكها اللاعب. على اللاعب ان يتجاهل محاولات الخصم الهادفة الى اشغال تفكيره وتشويش تركيزه. في الواقع عليه ان يكون محصناً كلياً من اي حرف لمجرى تركيزه وتفكيره، وعليه ان يتعامل مع هذه المحاولات وكأنها غير موجودة اطلاقاً. والتعريف الياباني لهذا الوضع الفكري هو: «عقل هادىء كقطعة من بحيرة».

على لاعب الكاراتيه ايضاً ان يعرف بكل وعيه حركات الخصم، وإن يشعر بالوضع الشامل دون ان يركز نظره وانتباهه بأية حركة من حركات الخصم. يجب عليه ان يحاول ان يسيطر على الوضع العام بشموليته بدل ان يتركز بتطبيق التكتيكات الفردية. لأجل خلق هذه الصفات اعتاد كثيرون من كبار متدربي الكاراتيه اغلاق اعينهم اغلاقاً جزئياً - عن طريق ربطها بمنديل - وتركيز النظر فيما وراء الخصم وكأنهم ينظرون الى ما هو ابعد من الخصم. آخرون يركزون النظر بعيني الخصم فقط. الطريقة الأولى شبيهة بتصرف الرسام الذي يبغي عدم ابراز التفاصيل الهامشية (منظر او بالقناة العارضة) بهدف التركيز بالخطوط العامة والرئيسية. ان هذا التصرف سيؤدي الى انهاك اعصاب الخصم وارباكه نتيجة وجوده في هذا الوضع المحبط، حيث يمعن انسان النظر به دون أن يراه اطلاقاً، لكن الهدف الرئيسي هو - استيعاب التفاصيل المختلفة بالبعد الصحيح دون الانزعاج، مثلاً، من حركات اليدين او العينين. ان هذا الوضع يمتزج بصورة مدهشة يبدأ شريعة «الزن» التي يتمثل بـ: «عقل بدون تفكير» وباندماج الانسان التام بما يحيطه. ان هذا الوضع الفكري يمكن اللاعب ايضاً، من الرد المناسب على الظروف والاوضاع عند نشوئها. لاعب الكاراتيه عليه ان يكون متحضراً لكل شيء. لانه بمساعدة هذا التحضر الواعي يكون «تقبل» الاصابة اسهل.

بواسطة طريقة كهذه يمكن للاعب الكاراتيه المجرب ان يشل الخصم جزئياً وان يؤثر عليه نفسياً الى حد الهزيمة. في نهاية الأمر - اخضاع الخصم بدون معركة هي المهارة الأعظم من كل شيء. ان التطور المنطقي لهذا المفهوم يتمثل بأن الواحد يهزم خصمه بواقع وجوده. وربما انه من الجدير بالذكر، أن نوضح هذا الشيء المهم: يستعمل الحرف «بو» أحد الحروف الصينية، الموجود في كلمة «بودو» (كلمة معناها طريق القتال: بو - قتال، دو - طريق) لتعريف المصطلح «وقف»، عندما يكتب بشكل تقاطع خطين (الرمح - والبلطة). الذروة العليا «لطريق القتال» هي، اذا، منع وازالة الحاجة للقتال قبل المواجهة. وبعدم وجود مواجهة ليس هناك منتصراً ولا مهزوماً، ونتيجة لذلك: لا يبقى زرعاً من الممكن ان ينبت مواجهة اضافية.

● اعداد: اياد الحاج - (كفرياسيف) ●

■□ لائحة الدرجة الممتازة □■

(بعد الاسبوع التاسع)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
١. [illegible]	٥	٣	١	٩:٢١	١٨
٢. هـ كفارسابا	٥	٢	٢	٧:١٢	١٧
٣. [illegible]	٤	٤	١	٣:٩	١٦
٤. [illegible]	٥	١	٣	٦:٩	١٦
٥. بني يهودا تل ابيب	٣	٦	—	٩:١٣	١٥
٦. هـ بيتح تكفا	٤	٢	٣	٤:١٠	١٤
٧. [illegible]	٣	٤	٢	٦:١٢	١٣
٨. [illegible]	٣	٣	٣	٨:١٠	١٢
٩. [illegible]	٣	٣	٣	١٢:٨	١٢
١٠. [illegible]	٢	٥	٢	٨:٧	١١
١١. [illegible]	٣	٢	٤	١٤:١١	١١
١٢. [illegible]	٢	٤	٣	٧:٤	١٠
١٣. [illegible]	١	٥	٣	٧:٤	٨
١٤. هـ اللد	١	٤	٤	٨:٥	٧
١٥. [illegible]	١	٣	٥	١٧:٧	٦
١٦. [illegible]	١	١	٧	٢٠:٣	٤

■□ لائحة الدرجة القطرية □■

(بعد الاسبوع التاسع)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
١. [illegible]	٥	٣	١	٦:١٤	١٨
٢. [illegible]	٥	٢	٢	١١:١٦	١٧
٣. [illegible]	٤	٤	١	٩:١٥	١٦
٤. [illegible]	٤	٤	١	٩:١٥	١٦
٥. [illegible]	٤	٤	١	٥:١٠	١٦
٦. [illegible]	٤	٢	٣	٧:١٢	١٤
٧. [illegible]	٤	١	٤	١٢:١٥	١٣
٨. هـ رمات غان	٣	٤	٢	٥:٤	١٣
٩. [illegible]	٢	٥	٢	١١:٨	١١
١٠. [illegible]	٢	٥	٢	١٢:٨	١١
١١. [illegible]	٣	٢	٤	١١:٧	١١
١٢. [illegible]	٣	١	٥	١٢:١٠	١٠
١٣. [illegible]	٣	١	٥	١٢:٧	١٠
١٤. [illegible]	٢	١	٦	١٥:٨	٧
١٥. [illegible]	١	٣	٥	١١:٦	٦
١٦. [illegible]	١	٢	٦	٧:٢	٥

البلغارية بيانكا بانوفا

سندريلا في ... الجمباز الفنّي

□ عادت بيانكا بانوفا من البطولة الاوروبية في الجمباز الفني التي انتهت قبل امد وجيز في فلورنسا، غنية بالأوسمة. وقد تشاطرت مع البلغارية الاخرى ليليا ايغناتوفا، اللقب الاوروبي المطلق. وفازت، بلعبة الأدوات، بميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية.

وقد كررت بيانكا بطريقة غير عادية حكاية سندريلا. فالفتاة التي فصلت من فريق الاطفال في نادٍ رياضي بصوفيا، باعتبارها لا تبشر بآفاق، لم تذعن وتستسلم، بل انطلقت مع والديها لتبحث عن الحقيقة في مكان آخر. وكما يقول المثل، من جد وجد. فأخذت احدى المدربات، وهي فيرا توموفا، الطفلة الى مجموعتها، وبعد عدة اشهر فقط صارت تلح على نيشكا روبيفا، رئيسة مدربات المنتخب البلغاري الوطني في الجمباز الفني، لتضمها الى الفريق. وبعد «الامتحان» الاول امام روبيفا، ظلت بيانكا في الصالة، حيث تتدرب «فتيات بلغاريا الذهبيات»، بطلات اوروبا والعالم: ايليانا وأنيليا وليلي وديليانا.

وظهر في هذه الصالة بالفعل امر غير عادي. فالفتاة تترعرع خلال بضعة اشهر، وتتبدل وتصبح بكل بساطة على خلاف ما كانت عليه تماماً.

وقد كانت المدربة البلغارية دائماً تحسن اختيار اللحظة، التي تظهر فيها نجمتها الجديدة. فبعد عدة مسابقات دولية، درست فيها كيف سيتقبلها الحكام والجمهور، جاءت اللحظة المناسبة لفرض البطلة المقبلة. وهكذا جاء عام بيانكا: عام ١٩٨٤.

وعندما ظهرت نيشكا روبيفا بيانكا في المسابقة الدولية «صوفيا - ٨٤» التي نظمت بعد الدورة الاولمبية مباشرة، باشتراك اقوى لاعبات الجمباز على كوكب الأرض، ظلت الفتاة خارج التصنيف. لكنها اصبحت مفاجأة المسابقة. وتساءلت المدربات ومسؤولات التحكيم، من اين اتت، وكيف ومتى تمكنت لاعبة جمباز فتة كهذه من النشوء والبروز. وكيف استطاعت الربط بين سرعة الحركة والرشاقة وهذا القدر من الروعة والقفز بمثل هذه الخفة والجمال والارتفاع، وتملك مهارة متكاملة في اللعب بالادوات، وأسر النفوس بتناسق رائع بين الموسيقى والحركة...

اصر عدد كبير من الناس، قبل بطولة اوروبا في فيينا (عام ١٩٨٤) امام روبيفا، على ضم بيانكا الى الثلاثي البلغاري. وكانت المدربة تجيب بحزم: لم يحن الوقت بعد! وضمتها الى الثلاثي في العام التالي ١٩٨٥ في بطولة العالم، بمدينة فاليادوليد (اسبانيا). وهناك شاهد جميع الحاضرين أنضج لاعبة تظهر على حلبة مباريات العالم للمرة الأولى. صحيح ان فتاتين اخريين هما انيليا رالينكوفا وديليانا غيورغييفا كانتا قد اصبحتا بطلتين مطلقتين بعد ظهورهما للمرة الاولى امام الجمهور، لكن هذا حدث لأن البطلتين الكبيرتين آنئذ: ايليانا رايفا وليلي ايغناتوفا، لم يحالفهما الحظ فوقعتا في بعض الأخطاء. انه حسن طالع بكل بساطة. اما بيانكا فقد ظهرت للمرة الأولى في بطولة العالم، عندما كانت غيورغييفا ورالينكوفا اللتان اصبحتا بطلتين كبيرتين حقيقتين، في قمة مجدهما. فوقفت خلفهما وهي تحمل الميدالية البرونزية في الالعاب المتعددة. بينما وقفت في اليوم التالي على درج الشرف كبطلة للعالم في لعبة الشريط. ولم يفاجأ احد، عندما كتبت صحيفة اسبانية ان: «... البلغاريات يلعبن جمباز عام الالفين، وليس بوسع احد ان يقف الى جانب «الجبارتين» ايغناتوفا وغيورغييفا، سوى بيانكا بانوفا، اللاعبة البلغارية ايضاً، البالغة من العمر خمسة عشر عاماً».

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا بريس»)

كفرقاسم والعدوان الثلاثي واولمبيادة ملبورن

● لقد شاءت الصدف التاريخية ان تعقد الدورة الاولمبية السادسة عشرة عام ١٩٥٦ في ظروف سياسية معقدة. فالحرب الباردة التي شنتها الامبريالية الامريكية على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعية وصلت قمتها بعد النجاح والتقدم الذي حققه الاتحاد السوفييتي وخاصة بعد النصر على الفاشية الالمانية وبناء العالم الاشتراكي.

هذه الحملة المعادية للاشتراكية انعكست في الثورة المضادة في هنغاريا وبتأزيم العلاقات وتشديد الضغط الاقتصادي والسياسي على جمهورية المانيا الدمقراطية الفتية وبتنظيم المظاهرات المختلفة في استراليا لمنع رياضيي الاتحاد السوفييتي من الاشتراك في هذه الدورة.

اما العدوان الثلاثي على مصر من قبل اسرائيل وانجلترا وفرنسا فلم يكن الا حلقة في هذه السلسلة المعادية للاشتراكية وللتحرر الاجتماعي.

اسرائيل التي ارادت ارسال وفد رياضي كبير الى ملبورن في استراليا كما حدث في اولمبيادة هلسنكي عام ١٩٥٢ حيث ارسلت (٣٤) رياضياً، انشغلت عشية هذه الدورة كما يعترف الكاتب عمانوئيل جيل في كتابه «الالعاب الاولمبية» «بحرب سيناء» (اي بالعدوان على مصر) ويقول انه مفهوم ضمناً بأن الرياضيين الاسرائيليين الذين تدربوا بشكل جيد لم يستطيعوا الاشتراك في الاولمبيادة لذهابهم الى الجيش.

لهذا ارسلت اسرائيل وفداً رياضياً لم يزد عدد الرياضيين فيه عن ثلاثة اشخاص لم يحرزوا اية نتائج تذكر بالرغم من كون احدهم بطل اسيا.

وبالرغم من ان اولمبيادة ملبورن افتتحت بتاريخ ١١/٢٢ واستمرت حتى ١٩٥٦/١٢/٨ نرى بأن المسؤولين الحكوميين انشغلوا بالعدوان وبمذبحة كفرقاسم حتى الرأس وخططوا لاشراك كل فرد وكل انسان في هذه العملية.

ولهذا يكون من السذاجة الاعتقاد بأن المذبحة في كفرقاسم كانت مجرد عملية غير مخططة بل ان تنفيذها وتوقيتها بالذات عشية العدوان على مصر جاء لينشر الرعب بين الأهلين العرب لترك ديارهم والنزوح عنها.

● د. وليم شحادة - (كفرياسيف) ●

رياضة حول العالم

●● غداً الجمعة: مباراة الذهاب في بطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري

● القاهرة - و.ص.ف - تقام في استاد القاهرة الدولي، غداً الجمعة، مباراة الذهاب في نهائي بطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري لكرة القدم بين نادي الزمالك المصري وبين نادي «أفريكا سبورت» (كوت ديفوار).

وكان فريق نادي «افريكا سبورت» وصل الى القاهرة مساء الجمعة الماضي قادماً من جنيف استعداداً لهذا اللقاء. حيث بدأ تدريباته يوم السبت الماضي.

وكان من المقرر، من حيث المبدأ، ان تقام مباراة العودة يوم الاحد الموافق ١٤ كانون الأول غير انها تأجلت الى يوم ٢١ كانون الأول القادم.

وقد تقرر هذا التأجيل بهدف اتاحة الفرصة للاتحاد الافريقي لكرة القدم لاقامة المهرجان الرياضي الذي سيتم تنظيمه في الجزائر خلال الأسبوع الثاني من شهر كانون الأول القادم بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين عاماً على تأسيس المجلس الأعلى للرياضة في افريقيا.

●● انتهاء مباراة الجمباز الدولية في دمشق

● دمشق - «تاس» - انتهت المباراة الدولية بالجمباز في العاصمة السورية، دمشق، بفوز الرياضيين السوفييت من بيلوروسيا. وكان تفوق الرياضيين البيلوروسيين لا جدال فيه سواء في مباريات الفرق او في المباريات الفردية من اجل مجموعة الميداليات.

وحققت الدولة المنظمة للدورة نجاحاً كبيراً اذ فاز لاعب الجمباز السوري علاء الدين نعمو على ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية وميداليتين برونزيتين. واحتل منتخب سوريا الذي يدربه مدربون سوفييت في سباق الفرق المرتبة الثانية. واحتل منتخب اليونان المركز الثالث.

●● بطولة التنس للسيدات: مارتينا نافرتيلوفا تحقق البطولة الثانية عشرة

● نيويورك - و.ص.ف - فازت التشيكية الأصل مارتينا نافرتيلوفا (٣٠ عاماً) المصنفة رقم ١ للمرة الرابعة على التوالي ببطولة الاساتذة (سيدات) التي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار بعد ان تغلبت في النهائي على الالمانية الغربية ستيفي جراف (١٧ عاماً) المصنفة رقم ٢ في ثلاث مجموعات يوم الاحد الماضي في ماديسون سكوير جاردن في نيويورك.

وحصلت نافرتيلوفا التي أحرزت بذلك البطولة الثانية عشرة هذا الموسم ورقم ١ في ترتيب الاتحاد الدولي للتنس للسيدات على (١٢٥) ألف دولار.

وحصلت جراف (رقم ٣ في العالم) على ٦٠ الف دولار.

وهذه سادس مرة تلتقي فيها نافرتيلوفا بالبطلة الالمانية الشابة التي كتب لها الفوز مرة واحدة فقط على نافرتيلوفا.

تصفيات كأس الدولة:

صعود ٥ فرق عربية من بين (١٦) من الدرجتين الثانية والثالثة الى الجولة السادسة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - صعدت (٨) فرق من الدرجة الثانية و(٨) فرق اخرى من الدرجة الثالثة الى الجولة السادسة من تصفيات كأس الدولة. وقد تحددت الفرق الصاعدة بناء على نتائج المباريات التي جرت يوم الاربعاء (١١/١٩).

من الدرجة الثانية صعدت الفرق التالية:
● هـ شباب الناصرة (بعد فوزه على هـ مجد الكروم - ١:صفر)
● هـ غفعات أولغا (بعد فوزه على هـ أم الفحم - ٣:صفر)
● هـ دالية الكرمل (بعد فوزه على مـ عسفيا - ١:صفر)
● بـ كفاريونا (بعد فوزه على بـ برديس كاتس - ٣:٢)
● هـ بير يعقوب (بعد فوزه على هـ مرحفيم - ١:صفر)
● نيس تسيونا (بعد فوزه على عيروني اشدود - ١:صفر)
كذلك صعد فريقا هبوعيل تسيرت عيليت ومكابي غفعات شموئيل.
ومن الدرجة الثالثة صعدت الفرق التالية:
● هـ ديرحنا (بعد فوزه على هـ كفرسميع - ٣:١)
● هـ عرعرة (بعد فوزه على هـ الحليصة - ٥:١)
● هـ نحلات يهودا (بعد فوزه على هـ راس العين - ٢:١)
● مـ كريات ملاخي (بعد فوزه على أسا القدس - ٢:١)
كذلك صعدت الفرق التالية بواسطة القرعة:
● هـ كرميئيل ● هـ كفرمندا ● بـ بيتح تكفا ● هـ أوفيكيم.
وهكذا، نرى ان (٥) فرق عربية فقط من الدرجتين الثانية والثالثة (فريقان من الدرجة الثانية و٣ فرق من الدرجة الثالثة) صعدت الى المرحلة القادمة في تصفيات كأس الدولة.

انتقال كارم زعبي، نهائياً، الى فريق هبوعيل اكسال

□ تقرير: حسن زعبي □

● بعد فترة دامت حوالي الشهرين كانت خلالها خلافات بين ادارتي هبوعيل اكسال وهبوعيل سولم على ضم اللاعب كارم زعبي (كل واحد من بين الفريقين اراد ضمه الى صفوفه). هبوعيل سولم اراده لكن هبوعيل اكسال رفض تحرير اللاعب لصالح هبوعيل سولم ولا لأي فريق آخر وذلك لأنه بحاجة ماسة الى لاعب يتميز بصفات كارم زعبي وخاصة بعد ان خرج من الفريق عدة لاعبين من الذين كانوا في صفوفه في السنة الماضية.

وكانت هنالك عدة محاولات من هبوعيل سولم لضم كارم زعبي الى صفوفه ولكن في النهاية جرى البت في هذه القضية في المحكمة المركزية في الناصرة امام القاضي عبد الرحمن الزعبي. وكانت هنالك عدة جلسات انتهت، اخيراً، باتفاق مصالحة بين الفريقين (هـ اكسال وهـ سولم) وعلى انتقال كارم زعبي الى هـ اكسال.

□ مباريات هذا السبت □

*** الدرجة الممتازة ***

(الأسبوع العاشر)

مـ يفنه — هـ بيتح تكفا
مـ بيتح تكفا — مـ نتانيا
بني يهودا — مـ تل أبيب
مـ حيفا — هـ تل أبيب
بـ القدس — هـ كفارسابا
شمشون تل أبيب — هـ بئر السبع
بـ تل أبيب — مـ يافا
بـ نتانيا — هـ اللد

*** الدرجة القطرية ***

(الأسبوع العاشر)

بـ نهريا — بـ الرملة
هـ مرموريق — هكواح رمات غان
هـ ديمونة — مـ رمات عميدار
هـ يهود — هـ القدس
هـ بيسان — هـ حيفا
هـ رمات غان — هـ عكا
هـ الخضيرة — هـ طبريا
هـ حولون — مـ شعرايم

*** الدرجة الأولى ***

(الأسبوع العاشر)

□ شمال □

مـ العفولة — مـ الخضيرة
مـ الاخاء الناصرة — هـ شباب طمرة
هـ رعنانا — بـ حيفا
هـ علياه كفارسابا — هـ الطيرة
هـ كريات شمونة — هـ الطيبة
مـ طمرة — هـ طيرة الكرمل
مـ أور عقيبا — هـ كريات آتا

□ جنوب □

بـ بئر السبع — هـ يروحام
مـ لزروس حولون — هـ اور يهودا
هـ بيت شيمش — هـ اشكلون
هـ ريشون لتسيون — هـ بات يام
مـ كريات غات
هـ رمات هشرون
هـ كريات أونو — هـ آزور

هـ كريات ملاخي — هـ الرملة

*** الدرجة الثانية ***

(الأسبوع السابع)

□ شمال - أ □

هـ شباب الناصرة — هـ صفد
هـ أفيكيم — هـ شهاب عكا
مـ كريات بياليك — حتصور
هـ مجد الكروم — معلوت
هـ سخنين — مـ ابناء شفاعمرو
بـ كريات شمونة
مـ غفعات هركفوت
مـ عكا — هـ تسيرت عيليت

□ شمال - ب □

هـ بيت اليعيزر — هـ نحلئيل
مـ غفعات اولغا
هـ مجدال هعيمق
مـ عسفيا — بـ برديس حنة
هـ اكسال — هـ تل حنان
هـ يكتمام — هـ دالية الكرمل
هـ سولم — مـ كشافة حيفا
هـ ام الفحم — مـ تسور شالوم

□ جنوب - أ □

مـ هرتسليا — مـ غفعات شموئيل
مـ بات يام — هـ جلجولية
بـ برديس كاتس — هـ كفرقاسم
بـ كفارسابا — هـ كفارشليم
مـ شيكون هزراح
هـ إ. شباب يافا
بـ كفار يونا — بـ راس العين
هشيكما رمات غان — هـ هرتسليا

□ جنوب - ب □

عيروني اشدود — مـ كريات ملاخي
مـ بن تسفي — مـ الرملة
هـ كريات عكرون — هـ بير يعقوب
هـ ايلات — هـ مفسيرت تسيون
بـ يفنه — مـ رحوفوت
هـ شدروت — نيس تسيونا
هـ مرحفيم — هـ اشدود

رابطة الجامعيين - الناصرة

تدعوكم لحضور الندوة الهامة حول:

تأثير التلفزيون والفيديو على الحياة الاجتماعية

يشترك في الندوة:
الدكتور موسى كريني - محاضر في جامعة حيفا
السيد رفيق حلبي - من التلفزيون الاسرائيلي
السيد جوني جهشان - سكرتير كلية «الجليل» في عيلبون
يدير الندوة - الباحث النفسي - مروان دويري
(سكرتير رابطة الجامعيين في الناصرة)

وذلك يوم الجمعة ٨٦/١١/٢٨، الساعة ٧.٣٠ مساء في المركز الثقافي البلدي.

اللجنة الثقافية لرابطة الجامعيين في الناصرة


يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الخميس ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٦
الصفحة ٦

حكمة اليوم

* العبقرية هي الاجتهاد

(غوته)

طرفة اليوم

الطالب الجامعي لزميله في الخمارة
- اليست هذه دائرة سحرية ؟
- كيف ؟
- نأتي الى هنا لاننا رسبنا، ورسبنا لاننا نأتي الى هنا !

ادارة مجلس الرامة المحلي :

استنكار الاعتداءات على أهالي القدس المحتلة والهدم في الكمانة والتضامن مع أم الفحم

● الرامة - مكتب «الاتحاد» في عكا - استنكرت ادارة مجلس الرامة المحلي، في اجتماعها المنعقد يوم ٨٦/١١/٢٥، اعتداءات الفاشيين والعنصريين على سكان القدس العربية بهدف ترحيلهم عن بيوتهم.

وأعلنت الادارة تضامنها الكامل مع بلدية ام الفحم في معركتها من أجل الحصول على الميزانيات الكافية. كما رحبت بقرار لجنة الرؤساء عقد اجتماع عام تضامنا مع أهالي القدس المحتلة.

وتناولت الادارة موضوع هدم البيت والمسجد في الكمانة واستنكرت جريمة الهدم ودعت الاهالي الى المساعدة في اعادة بناء المسجد.

ويذكر ان طلاب مدرسة حنا مويس الثانوية التزموا، أمس، بقرار اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب الاضراب لمدة ساعة واحدة تضامنا مع الأهل في القدس المحتلة.

لجنة المبادرة الدرزية تستنكر البوغرومات ضد الاخوة في القدس المحتلة

● يركا - لمراسلنا - استنكرت لجنة المبادرة الدرزية، بشدة، عمليات التنكيل التي يتعرض لها الأخوة في القدس المحتلة.

وحملت اللجنة، في بيان لها، مسؤولية الأعمال الدموية للحكومة الاسرائيلية وطالبتها بوضع حد للاعتداءات المتكررة على الأهل العزّل من قبل المتطرفين وطلاب المدارس الدينية وحركتي «كاخ» و«هتحيا». وعبرت عن تضامنها الكامل مع الأخوة في القدس المحتلة وثمنت اصرارهم على التشبث بمدينتهم ووطنهم متحدين بذلك التضييقات والصعاب والبوغرومات.

كما استنكرت اللجنة هدم المسجد وبيت وليد خالد محمود سواعد في عرب الكمانة.

قلنسوة تتضامن مع اكرم هنية

● قلنسوة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عُقد في قلنسوة يوم ٨٦/١١/٢٥، بمبادرة جبهتها الدمقراطية اجتماع تضامني مع رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، الاديب اكرم هنية.

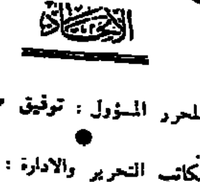
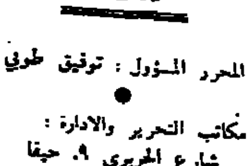
افتتح الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة، ابراهيم القاضي، فأعرب عن تضامن الجبهة وأهالي قلنسوة مع الكاتب هنية وعن استنكارهم للحملة الدموية ضد الأخوة في القدس المحتلة.

وتحدثت المحامية فيليتسيا لانغر عن قضية اكرم هنية وشخصه من خلال معرفتها له. وقالت ان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلية تريد ان تقدمه «هدية» الى النظام الاردني. وأشارت الى ان السلطات تمنعها، بصفتها محاميته، من الاطلاع على التهم الموجهة لموكلها وتصر على ابقاء القضية في «صندوق مغلق» والى ان المحكمة العليا لا تسمح لها بالاستناد الى القانون الدولي للدفاع عن هنية. وعليه، قالت لانغر ان مصير اكرم هنية متعلق بحملة التضامن الشعبية والعالمية معه.

وفاة فاضل في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيع أهالي الناصرة يوم أمس الاول (الثلاثاء) الى مثواه الاخير جثمان محمد حسين شرارة الذي توفي عن عمر يناهز ال - ٧٣ عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى ذوي الفقيد راجين لهم حسن العزاء.



الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

مجلس طمرة يستنكر «البوغروم» العنصري وعملية الهدم في الكمانة

● طمرة - لمراسلنا - عقد مجلس طمرة المحلي اجتماعه العادي امس الاربعاء (٨٦/١١/٢٦) وبحث عدة قضايا هامة.

واتخذ المجلس قراراً باستنكار الهجمة العنصرية الوحشية على مواطني القدس العربية وبارسال برقيتي احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية.

كما اتخذ المجلس قراراً آخر يدين عملية هدم المسجد والبيت في الكمانة واعتبر المجلس هذا العمل منافياً للقيم الانسانية.

كيسار يزور قرية رهط

● رهط - لمراسلنا - زار السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، أمس (الاربعاء) قرية رهط. واستقبله حوالي ثلاثين شخصاً في مدرسة «عمال» الصناعية.

وادّعى كيسار في كلمته ان «دائرة أراضي اسرائيل» منعت الهستدروت من اقامة بيت للهستدروت في رهط على الأراضي التابعة لها. وادّعى، أيضاً، ان خزينة الهستدروت خاوية ولذلك لم تستطع بناء عيادة صندوق المرضى في القرية. وتطرّق كيسار الى قضايا الجماهير العربية فحاول ان يجري فصلا اصطناعيا بين المواطنين البدو وبين اخوانهم العرب الآخرين. فتصدى له المواطن حسين العبرة مؤكداً أن الفصل اصطناعي وان المواطنين البدو جزء لا يتجزأ من الجماهير الفلسطينية في اسرائيل.

وطالب حسين العبرة بان يعمل كيسار على تفعيل لجنة العمال المشلولة منذ اقامتها وباقامة مجلس عمال منتخب في القرية.

لفت انتباه

● جاءنا من سكرتير لجنة الرؤساء القطرية أنه سقط من الخبر، أمس في «الاتحاد» أن الاجتماع العام للسلطات المحلية العربية احتجاجا على ما تعرض ويتعرض له أهل القدس العربية سيعقد يوم السبت القادم ١١/٢٩، في مركز «حنا مويس» في قرية الرامة في الساعة العاشرة صباحا، وأنه مدعو للاشتراك فيه جميع رؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية.

وفاة شاب من كوكب ابو الهيجاء في الولايات المتحدة

● كوكب أبو الهيجاء - لمراسلنا - لقي الشاب محمد غانم غانم ابن قرية كوكب الهيجاء (٢٥ عاما) مصرعه في الولايات المتحدة الامريكية، التي سافر اليها قبل سنة لتحصيل العلم، وذلك إثر حادث طرق مروع.

هذا وقد عم الحزن والاسى اهالي قرية كوكب ابو الهيجاء حال شيوع نبأ الوفاة.

وسيشيع جثمان الفقيد الطاهر في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم (الخميس) في قريته.



[بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد»]

عشرات ألوف الثانويين العرب يتضامنون مع الأشقاء في القدس المحتلة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أفاد رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، عبد عنبتاوي، في حديث مع «الاتحاد»، بان الغالبية الساحقة جدا من المدارس الثانوية العربية في البلاد تجاوبت مع دعوة اللجنة وعبرت عن تضامنها مع الاشقاء عرب القدس المحتلة.

وقال عنبتاوي ان النشاطات التضامنية تمثلت في تخصيص حصة دراسية واحدة للتحدث في موضوع الاعتداءات الدموية التي نظمتها قوى اليمين الفاشي ضد العرب في القدس المحتلة ودور الحكومة في هذه الاعتداءات واسبابها الجذرية. كما جرى فيها التأكيد على دور جماهيرنا العربية في رد هذه الاعتداءات لكوننا اولا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، الضحية. وثانيا لان السماح بمرور هذه الاعتداءات يعني فتح المجال لتكرارها وليس في القدس وحدها بل وضد الجماهير العربية في اسرائيل عموما. وما حدث في العفولة قبل سنتين هو أصدق مثال.

ويفيد مراسلنا في الناصرة ان طلبة المدرسة الثانوية البلدية، اضافة الى تخصيص هذه الحصة، قاموا برفع شعارات تضامنية. وفي المدرسة الاكليريكية اجتمع الطلاب جميعا في ساحة المدرسة واستمعوا الى محاضرة عن تاريخ القدس. وفي مدرسة ماريوسف اجتمع الطلاب والطالبات لفترة قصيرة في ساحة المدرسة ثم دخلوا الصفوف وناقشوا الموضوع.

وفي شفاعمرو أيضا رفع طلاب الثانوية الشعارات التضامنية في ساحة المدرسة وأعلنوا الاضراب لمدة ساعة (الحصة الأولى). والأمر نفسه جرى في ثانوية سخنين وغيرها العديد.

■ *عريضة ولافتات في جامعة حيفا ضد «البوغرومات»* ■

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - وقع المئات من الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين وكذلك عدد من المحاضرين في جامعة حيفا، امس الاربعاء، على عريضة تندد بالبوغرومات في القدس العربية المحتلة.

وذكرت العريضة ان الاحتلال هو المسؤول عن مقتل تلميذ المدرسة الدينية اليهودية في القدس المحتلة واكدت ان استمرار الاحتلال يشكل الخطر الحقيقي والاساسي على مستقبل المجتمع الاسرائيلي.

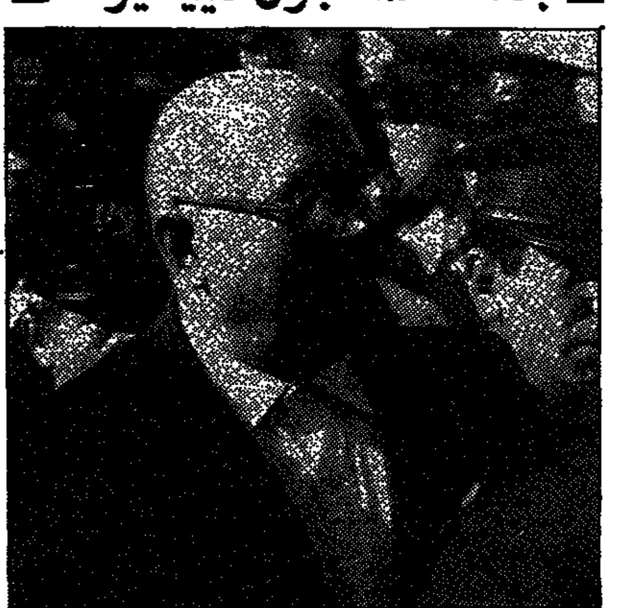
هذا، وقد نظمت العريضة لجنة الطلاب العرب وتنظيم «كامبوس» اليهودي - العربي الدمقراطي في الجامعة.

وبالاضافة الى العريضة عُلقت لافتات تحمل شعارات منددة بالاحتلال والبوغرومات ضد الاهالي العرب في القدس المحتلة.

وقد اثار هذا النشاط حفيظة القوى العنصرية الفاشية التي حاولت الاعتداء والتعطيل على العمل فتصدى لها المئات من الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود فاخرسوها.

هذا، ويستمر جمع التواقيع على العريضة داخل الحرم الجامعي، اليوم الخميس، ايضا.

□ بدء محاكمة جون ديميانيوك □



● القدس - بدأت في المحكمة المركزية في القدس، صباح أمس الاربعاء: محاكمة جون ديميانيوك حيث قدمت نيابة الدولة لائحة اتهام ضده جاء فيها اتهامه بالاشتراك في ابادة مئات آلاف اليهود في تربلينكا وقتل يهود من خلال التعذيب والتنكيل بهم.

وقد أصر المتهم على رفض التهم الموجهة اليه وعلى التأكيد بأنه ليس «ايفان الرهيب».

هذا وستستأنف المحاكمة يوم ٨٧/١/١٩.

علام اتفق شمير وليفي خلال المصالحة ؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طنطنت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، حول الصلحة التي عقدت رايتها بين رئيس الحكومة يتسحاق شمير ونائبه وزير الاسكان دافيد ليفي بعد قطيعة بين الاثنين استمرت عدة اشهر على خلفية النزاع على الزعامة في حركة «حيروت» و«الطوشة» التي وقعت في المؤتمر الاخير لهذه الحركة.

واسهبت الصحف في وصف «الحفلة» التي اقامها ليفي في بيته تكريما لزميله والأجواء «القلبية» التي سادت الحفلة والاطراءات المتبادلة من الطرفين.

وكل ما نعلمه عن «الوفاق» ان الطرفين يوافقان على انتخاب شمير رئيسا لحركة «حيروت» وليفي قائما باعماله وان الاثنين اختليا في غرفة جانبية لمدة نصف ساعة في اجتماع سري لم يجر خلاله، طبعا، بحث الأزمة الحادة والبطالة والانحلال الاجتماعي الذي تعانيه مدينة بيسان المضيفة حيث يقطن ليفي.

ولم يعرف مصير الوزيرين اريك شارون وموشيه ارنس (قائدا المجموعتين الاخريين في «حيروت») ولا موقفهما من هذا الاتفاق.

غورباتشوف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والمتينة». وأضاف «ان الاتحاد السوفييتي انجز في ريكيافيك عملا كبيراً من اجل البشرية».

وقال غورباتشوف في كلمته الجوابية: «انني ارى في اقوالكم تعبيرا ليس عن رأي الهند فحسب، وانما عن رأي الكثير من البلدان والشعوب الاخرى». وأضاف: «نحن على استعداد للتعاون مع الهند لاحقا ومراعاة المتطلبات الجديدة للزمن».

وفي المساء جرى لقاء بين ناريان دات تيفاري، وزير خارجية الهند وبين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزة. وناقش الجانبان ابان المحادثة سبل تطوير العلاقات السوفييتية - الهندية وبعض القضايا الدولية الآنية والنزاعات الاقليمية التي تثير اهتمام الأسرة الدولية.

● تعازينا الحارة ●

الى السيد موريس حبيب وعائلته وجميع آل ابراهيم وزهران بوفاة المأسوف على شبابه الابن «نبيه».

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة عبلين «ب»

فلنر: حكومتا اسرائيل والولايات المتحدة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وحذر من ان الاستمرار في هذه الطريق يهدد طابع اسرائيل الدمقراطي بالخطر.

● *كلمة غرانوت* ●

وحمل اليعيزر غرانوت، بشدة، على سياسة الحكومة في هذه القضية معتبرا نقل الاموال الى الثورة المضادة في نيكاراغوا قرفا يضاف الى القرف الاصلي. وطالب باقامة لجنة تحقيق وبوضع اسس تحول دون تكرار مثل هذه الفضيحة مستقبلا.

واستعرض غرانوت جملة من الاحداث التي تهربت فيها الحكومة من اطلاع الكنيست وحتى لجنة الخارجية والامن على الموضوع. وقال، كنا نقول انه حيث لا تتوفر الحقيقة فان شارون موجود هناك. والان كلكم شركاء له في ذلك.

● *كلمة فلنر* ●

وتلاه النائب الجبهوي ماير فلنر. فقال ان عددا من المسؤولين في الحكومة، بينهم رئيس الحكومة اسحاق شمير ووزراء من المعراخ، عبروا اكثر من مرة عن رغبتهم في استمرار الحرب المدمرة بين ايران والعراق، لان ذلك «في مصلحة اسرائيل». واضاف ان حكومتي اسرائيل والولايات المتحدة هما المسؤولتان عن استمرار الحرب العراقية - الايرانية.

واوضح فلنر ان الهدف هو اعادة بسط الهيمنة الامريكية على ايران، لجعلها قاعدة ضد الاتحاد السوفييتي. واستهجن الوضع القائم الذي يقرر فيه ثلاثة وزراء (رئيس الحكومة والقائم باعماله ووزير الامن، باعتبارهم لجنة ثانوية للجنة الخارجية والامن البرلمانية) امورا خطيرة مثل تزويد ايران بالسلاح وتزويد عصابات الثورة المضادة النيكاراغوية بالمال وغيرها من الامور.

وقال ان حكومة اسرائيل الحالية حطمت رقما قياسيا في مجال الاكاذيب. واقتبس فلنر من اقوال رئيس الحكومة، شمير، والصحفيين زئيف شيف ويوآف كارني التي يثبت فيها ان اسرائيل زودت ايران بالسلاح على مدى سبع سنوات وانها بادرت الى تنفيذ هذه المهمة القذرة باعتبارها ذات باع طويلة في تزويد ايران (في عهد الشاه) بالسلاح.

وتطرق الى تصريحات وزير القضاء الامريكي، ميز، التي جاء فيها ان ٣ - ٤ ملايين دولار اختفت وانه - كما يبدو - كانت بمثابة العمولة التي اخذها تجار السلاح امثال نمرودي (اسرائيلي) وخاشوقجي (سعودي) وايل شفيمر، مستشار رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس. (وهنا علق بيرس: هل قرأت هذه المعلومات في «يديعوت»؟). وفي وقت لاحق صعد فلنر الى المنصة ثانية وقرأ هذه المعلومات التي نشرتها «هآرتس» نقلا عن الصحافة الامريكية.)

واستهجن فلنر واقع ان المعلومات التي عرفها ويعرفها تجار السلاح المذكورون ممنوع ان يطلع عليها وزراء اسرائيليون امثال عيزر وايزمان وحاييم بارليف. واقتبس من اقوال زئيف شيف بان «طلبا من الرئيس ريغن من اسرائيل مثله مثل الامر». وعقب على ذلك: انني اخجل من ذلك. وواحد اهدافنا هو النضال لكي تكون اسرائيل دولة مستقلة. كما اقتبس من اقوال رابين (هآرتس» ١٩ الجاري) التي جاء فيها انه «عقب عهد الخميني في ايران تستطيع الدول الثلاث - ايران وتركيا واسرائيل - ان تشكل قوة سياسية تصد التطرف». وتساءل فلنر: «ضد من؟»

واستعرض النائب فلنر نشاط اسرائيل في تزويد السلاح لايران وضد نيكاراغوا وضد التاميليين في سري لانكا وتزويد السيخ المتطرفين في الهند وجنوب افريقيا (بالمعارف في المجال النووي ايضا). وطالب فلنر باقامة لجنة تحقيق فيها اسماء صفقة العار هذه وباجراء انتخابات برلمانية جديدة وطالب حزب المعراخ بالتخلص من قيادته الحالية.

وتحدث حاييم رمون (معراخ) فانتقد الحكومة وطالب بوضع قواعد تمنع تكرار مثل هذه الفضيحة وتمنع من تجار السلاح ان يمارسوا ضغوطهم ويؤدي بالحكومة الى اتخاذ قرارات خاطئة. كما تحدث يوفال نئمان (هتحيا) ومئير شطريت (ليكود) فدافعا عن سياسة الحكومة بذرائع عجيبة غريبة.

● *رد بيرس* ●

واستهل شمعون بيرس، القائم باعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية، كلمته بتهكم. فوصف كلمات نواب المعارضة بانها مسيرة طاهرين ومستقيمين ورجال اخلاق في حرب حازمة ضد القوى السوداء والانتهازية. وقال ان فلنر يقف على رأس هذه المسيرة.

وكرس بيرس جل رده لافراغ حقده على فلنر والشيوعيين عامة. فقال موجها الكلام الى فلنر: «هل لديك الحق الاخلاقي في الصعود الى هذه المنصة؟ فها ان جميع اعدائنا مزودون بسلاح يأتي من دولة أنت عبد تام لها، في قلبك ونفسك.»

فلنر: لا يمكن التحدث هكذا.

بيرس: لماذا لا؟

فلنر: انت عبد امريكي.

وانتقل بيرس الى الدس على وزير الخارجية السوفييتي، شيفاردنادزة، مدعيا ان الاخير قال له انه يتفهم سياسة اسرائيل. وواصل بيرس مسلسل الافتراء فقاطعه فلنر: «كذب كذب». وافترى على جملة من الدول الاشتراكية مدعيا انها تزود ايران بالسلاح.

وانتقل، وسط مقاطعات لا تعد ولا تحصى، من فلنر وسريد وغرانوت ومقاطعات مشجعة من اعضاء الليكود والمعراخ، الى التهكم المبتذل على غرانوت وسريد وخلص الى القول انه لن يطلب الصفح من احد وانه لن يستقيل احد من الحكومة. ونفى كل التفاصيل التي نشرتها الصحافة العالمية، بما في ذلك تصريحات المسؤولين الامريكيين. وقال ان حكومته فعلت ما فعلت لانقاذ الرهائن الامريكيين. واثنى على ادارة ريغن التي لا تستطيع ان تنام حتى تحرر رهائنها. ونفى ان تكون اسرائيل قد ربحت اية اغورة من هذه الصفقات او ان تكون زودت عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا باثمان السلاح الذي تزودت به ايران.

وفي نهاية النقاش احيلت الاقتراحات (ما عدا اقتراح النائب فلنر)، باغلبية الاصوات، الى لجنة الخارجية والامن وباغلبية الاصوات، ايضا، اسقط اقتراح فلنر (بموجب اقتراح قدمه دافيد مغين (ليكود)).

توفيق زياد: الاعتداءات على عرب القدس جزء من مخطط رسمي شامل ومستمر

* الصلحة المزعومة هي مسخرة جاءت لتغطي على جوهر المخطط البشع لتفريغ القدس من عربها *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الاعتداءات الدموية التي جرت مؤخرا على عرب القدس هي ليست مجرد فورة دم اثر مقتل الياهو اميدي كما يزعم المسؤولون انما هي جزء من مخطط رسمي شامل لتهويد القدس العربية وتفريغها من اهلها العرب» هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في الاجتماع التضامني الذي عقدته الجبهة في الناصرة وقطاعي الخط والمرج مساء امس الاربعاء.

وقال زياد ان هذا المخطط لم يتوقف عند الصلحة المسرحية المسخرة التي اجراها اعضاء الكنيست العرب من المعراخ ومبام وشينوي (عبد الوهاب دراوشة ومحمد وتد وزيدان عطشة). فهل يمكن اجراء صلح بين المستوطن المحتل وبين ضحية الاحتلال؟! انها مسخرة حكومية رسمية تستهدف التغطية على جوهر هذه الاعتداءات وهدفها الاساسي - الترحيل. لكن علينا ان ننتبه الى ان هذا المخطط قائم ومستمر. وسيسعون الى تنفيذه بالمزيد من الوسائل والاعمال الاجرامية.

واضاف زياد ان جماهيرنا العربية في الناصرة والجليل وسائر البلاد لن تترك اهل القدس وحدهم. وعلى المعتدي أن يعرف انه باعتدائه على اهل القدس سيكون له شأن معنا نحن ايضا. فنحن جزء من الشعب الفلسطيني. ونحن، اضافة لذلك، مستهدفين (بفتح الدال) بهذه الاعتداءات الدموية. وهناك دلائل عدة لهذا الامر. مثل المخطط الذي كشف عنه رئيس المخابرات العسكرية والوزير السابق، اهرون يريف.

هذا وكان الاجتماع، الذي احتشد فيه المئات، قد عقد في قاعة بيت الصداقة في الناصرة تحت الشعارات المركزية: «ارفعوا ايديكم عن شعبنا في القدس المحتلة» و«القدس المحتلة عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة» و«شعب الناصرة يصرخ - لبيك يا زهرة المدائن». وترأسه رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، اسعد يوسف كنانة، الذي حمل حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن الاعتداءات الدموية. وقال - «هذه جزء من سياسة حكام اسرائيل الشاملة التي يقابلها عندنا ممارسات الاضطهاد والقمع التي شهدنا بعضا منها بالامس حين هدمت مسجدا وبيتا في الكمانة. ودعا الاجتماع جماهيرنا الى وحدة الصف الوطنية لصد هذه الممارسات. كما اطلق دعوة حارة الى الاخوة في م.ت.ف الى وحدة الصف الوطنية التي يجب ان تكون على رأس سلم الافضليات.

ثم تكلم رئيس الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، المهندس وليد الحاج، الذي اكد ان الاعتداءات الدموية لم تبدأ اليوم انما تعود جذورها الى بدء الاحتلال. فهذه هي طبيعة الاحتلال. وسلسل وليد الحاج ممارسات الاحتلال الاسرائيلي لتهويد القدس. وتطرق الى التصريحات العنصرية للقوى التي تدعي التعقل (مثل تيدي كوليك الذي تساءل: اذا اعتدي على العرب فمن الذي سينظف الشوارع). واختتم كلمته بتأكيد صمود شعبنا الفلسطيني رغم كل الاعتداءات قارئا بعض ابيات الشعر من قصيدة توفيق زياد: هنا باقون.

هذا، واتخذ الاجتماع عدة قرارات بروح ما جاء في كلمات الخطباء.

المعارك الطاحنة تتعدى

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وبينما تتواصل المعارك في لبنان تشهد العاصمة السورية جهوداً مكثفة للوصول الى حل سياسي يضع حدا لهذه المعارك. فقد اقرت «جبهة الانقاذ» المشروع الذي قدمته الحركة الوطنية الوطنية اللبنانية على النحو التالي: في اليوم الاول وقف شامل فوري لاطلاق النار وانسحاب المقاتلين الفلسطينيين من مغدوشة الى مواقعهم السابقة. وفي اليوم الثاني يتم تنفيذ «اتفاق دمشق» حول مخيم الرشيدية وبعد ذلك يتم تنفيذ الاتفاقيات بالنسبة للمخيمات الواقعة في منطقة بيروت وفي اليوم الرابع يعقد اجتماع موسع برعاية سوريا وبمشاركة اطراف جبهة الانقاذ والاحزاب الوطنية اللبنانية وحركة «امل» تجري خلاله مناقشة الورقة التي قدمت لتنظيم العلاقات الفلسطينية - اللبنانية. وقد وافق الفلسطينيون على نقطة هامة، تقضي بان تتسلم قوات الحزب التقدمي الاشتراكي المواقع التي سينسحبون منها وبقيت موافقة «امل» على ذلك.

ومن جهة اخرى صرح متحدث باسم الجبهة الشعبية بان ميليشيات «امل» قتلت عددا من الفلسطينيين المعتقلين لديها وقامت بالقاء جثثهم على مداخل مخيمي البص والرشيدية.

ويذكر ان جورج حبش، زعيم الجبهة الشعبية، انهى زيارته الى موسكو وتوجه امس الى الجزائر لاجراء محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

تحدد الاعتداءات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بالهراوات وانهالت على الشبان العرب بالضرب الوحشي. وفي هذه الاثناء رفعت شعارات تطالب باخراج المستوطنين من القدس القديمة وضد الاستيطان اليهودي.

ومن جهة ثانية اتضحت، منذ مساء امس، لاهالي القدس القديمة حقيقة «الصلحة» التي عقدها اعضاء الكنيست محمد وتد (مبام) وعبد الوهاب دراوشة (معراخ) وزيدان عطشة (شينوي) مع راب مدرسة «شوفو بنيم» الدينية القاشية، وذلك ان عائلات زين ابو رجب وابو صبيح وكوستيرو لم تستطع المبيت في منازلها بسبب تدفق مياه المجاري من المدرسة الدينية «شوفو بنيم» الى منازلهم في «عقبة الخالدية».

انهيار الثقة بادارة ريغن

● تتمة من الصفحة الأولى ●

استغلال نزعة التطرف الاسرائيلية بنشاط للاخلال بالاستقرار في الشرق الاوسط والسعي لفرض السيطرة الامريكية في هذه المنطقة.

وأكد ان الريغنية، التي هي نزعة امبريالية، تقوم على اساس الكذب والبهتان ومعاداة الشيوعية. والأمثلة على هذا الكذب تعد بالألوف. ويضمنها «المبادرة الاستراتيجية الدفاعية» التي طرحتها الادارة وهي، كما يزعمون، تؤدي الى صنع ما هو بمثابة الدرع من الهجمة الصاروخية. غير ان الغاية الحقيقية لـ «حروب النجوم» هي نشر منظومة هجومية من السلاح النووي في الفضاء.

والمثال الآخر هو حملة التضليل التي شنتها عقب قمة ريكيافيك سعيا الى تحريف موقف الاتحاد السوفييتي. وسبب هذا بسيط وهو ان ريكيافيك اوقعت رعبا أشبه برعب الموت في قلب المؤسسة العسكرية الصناعية التي يهددها نزع السلاح بالافلاس.

وقال غاس هول في ضوء ازمة الثقة الحالية في الولايات المتحدة: تكتسب أهمية خاصة نتائج الانتخابات التي جرت مؤخرا للكونغرس والهيئات المحلية للسلطة. وقد بينت ان الريغنية كتيار سياسي تتحدر بشكل واضح نحو الأفول.

صاروخ ايراني على بغداد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ايران بانتظام على غارات الطيران العراقي.

وذكر العراق ان هذا هو الصاروخ السادس الذي اطلق على بغداد منذ ١٢ اب الماضي وانه اصاب أحد الاحياء الشعبية في المدينة مما أسفر عن تدمير خمسة منازل والحاق اضرار جسيمة بـ ٥٣ مسكنا اخر و ٣٣ سيارة.

وذكر الراديو الايراني ان ايران اطلقت صباح أمس صاروخا على بغداد. وأضاف الراديو ان الصاروخ اصاب العاصمة العراقية وأن القوات الجوية الايرانية أطلقته ردا على عمليات القصف التي تعرضت لها في الايام الماضية مدن بختاران (غربا) وديزفول والاهواز (الجنوب الغربي).

من جهة ثانية أكدت هيئة اللويدز للتأمين، امس (الاربعاء)، ان الطيران العراقي أصاب أمس الثلاثاء ما لا يقل عن خمس سفن بينها اربع ناقلات بترول امام السواحل الايرانية بينما اصابت طائرة مجهولة رصيفا بتروليا في المياه الاقليمية للامارات العربية المتحدة.

وذكرت اجهزة استخبارات اللويدز في محصلة جديدة عن الهجوم ان ثلاث ناقلات وسفينة اخرى لنقل المعادن اصيبت.

وجاء في بيان رسمي صدر في ابو ظبي ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم وفقد عشرة واصيب ٢٤ بجراح خلال الهجوم الذي وقع، أمس الاول الثلاثاء، على الرصيف البترولي الذي يعمل لحساب شركة بترول ابو ظبي وشركة البترول الفرنسية. ويقع الرصيف في حقل بترول ابو البوخوش عند اطراف المياه الاقليمية للامارات على مقربة من الرصيف الايراني في ساسان.

يا جماهير كفرياسيف وأبوسنان !

هلموا للمشاركة في الاجتماع الاحتجاجي على الاعتداءات العنصرية التي تعرض ويتعرض لها أهل القدس العربية.
يعقد الاجتماع في السادسة من مساء اليوم ١٩٨٦/١١/٢٧ في «دار الصداقة» في كفرياسيف.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - كفرياسيف وأبوسنان